قسم أصول التربية

تطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠)

(بحث مستل من رسالة دكتوراه)

إعداد

أسماء محمد محمد المصري

أ.د / وائل وفيق رضوان

أستاذ أصول التربية

كلية التربية – جامعة دمياط

١٤٤٤/٢٠٢٣م

مستخلص البحث:

ينطلق مفهوم تطوير التعليم من أنه ضـرورة قومية للتنمية والنهضـة ويعمل على إعداد الاجيال للعمل والحياة والتنمية ، وتهدف هذه الدراسـة إلى عمل تصـور مقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضـوء اسـتراتيجية التنمية المسـتدامة (رؤية مصـر ٢٠٣٠)،وتسـعى اسـتراتيجية التنمية المسـتدامة رؤية مصـر ٢٠٣٠ لتطوير التعليم والريـادة بين الـدول وإتـاحـة التعليم وتكـافؤ الفرص التعليميـة وتطبيق معـايير الجودة ، والابداع والابتكار ، واسـتخدمت الدراسـة المنهج الوصـفي لتحقيق أهداف الدراسـة ، وأدوات الدراسـة هي الاسـتبانة وطبقت على عدد (٢٠٠) من المعلمين والوكلاء والمـديرين والموجهين في التعليم الثـانوي العـام الحكومي،ومن النتـائج التي توصـلت اليها الدراسـة ان التعليم الثانوي العام الحكومي يعاني من تحديات ومشكلات ومنها الدروس الخصـوصـية ، وقلة وضـوح الحاجة المجتمعية للتطوير التعليمي وزيادة كثافة الطلاب في بعض مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي ، وضـعف وجود فلسفة واضـحـة للتعليم الثانوي العام وبعض المعلمين في التعليم الثانوي العام غير مؤهل بالقدر الكافي والحاجة إلى التنمية المهنية ، والمناهج لا تلبي حاجة سـوق العمل ولا النمو الشـامل للطلاب ، واهتمام أولياء الأمور بالدرجات التي يحصـل عليها الطلاب اكثر من نواتج التعلم والمهارات الحياتية وضعف في الموارد المالية اللازمة .

الكلمات المفتاحية: التطوير ،التعليم الثانوي العام الحكومي،استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠.

Developing public Secondary education in the light of the sustainable development strategy Egypt's Vision 2030

Abstract:

The concept of education stems from the fact that it is a national necessity for development and renaissance and works to prepare generations for work, life, growth and development. The findings of the study are that private lessons represent a challenge in governmental general secondary education, lack of clarity of the societal need for educational development and an increase in student density in some governmental general secondary education schools, and the weakness of the existence of a clear philosophy for governmental general secondary education and some teachers in governmental general secondary education are not qualified. enough and the need for professional and human development, and the curricula do not meet the needs of the labor market or the comprehensive growth of students in an appropriate manner, and the interest of parents in the grades that students obtain is more than the learning outcomes and life skills and the weakness in the resources and the necessary financial capabilities and the salaries of workers in public secondary education in government, and it should be re- Examining aspects of spending and wages of workers in general secondary education government

Keywords:Development, public Secondary education, sustainable developmentstrategyEgypt's Vision 2030

مقدمة:

يعمل تطوير النظم التعليمية على تحقيق النهضة الشاملة ولا يتم ذلك الا بالرؤية الشاملة والمتعمقة، ويتميز القرن الحادي والعشرين بالتقدم الهائل والثورة العلمية، والتغييرات المتسارعة في كافة الأنشطة والمجالات البحثية والعلمية والبيئية ويتطلب ذلك العمل على تطوير الأنظمة التعليمية ووضع الاستراتيجيات الحديثة، والعمل على التطوير في الحقل التعليمي والتميز ورفع المستويات في الأداء والكفاءة، والعمل وفق المعايير التعليمية الجيدة والمبتكرة، والمعايير الدولية لتحقيق التطوير التعليمي.

يعد التطوير لجوانب العملية التعليمية منطلقاً أساسياً لعمليات النمو والتنمية الاقتصادية الشاملة لان التطوير لابد أن يعمل على تلبية حاجات ومتطلبات المجتمع والجماهير وخطط التنمية الشاملة في كافة المجالات مثل المجالات الاجتماعية والاقتصادية والمجالات التربوية والتعليمية ، وعلاقة التربية بالتنمية علاقة متبادلة ، وعملت الكثير من الدول على الاستفادة القصوى من التربية من أجل تنمية ودعم القوى البشرية التي هي المحرك الأساسي والرئيسي للتنمية والنمو ، وكل جهد منظم نحو عملية التطوير لقطاع التربية والتنعليم هو تخطيط للتطوير التربوي. (الثويني وجرادات، ٢٠٢٠، ص٣)

ينطلق مفهوم تطوير التعليم من الإيمان الكبير والعميق بأن التعليم ضرورة وطنية وقومية وأحد أهم العوامل اللازمة للتنمية والاستقرار والنهضة والرقي ؛ فالتعليم هو الذي يوجه المجتمع لتحقيق أهدافه وتنعكس أوضاع التعليم ومشكلاته على الدولة والمجتمع بشكل كبير، ولكي يقوم التعليم بالدور المنشود منه لابد من إحداث النقلة التنموية الشاملة ، ولا يمكن لأي مجتمع تحقيق التنمية الشاملة ومواجهة متطلبات المستقبل وتحدياته إلا عن طريق التعليم والعلم الذي يشكل الفرد والمجتمع لمواكبة متغيرات العصر والحياة لأن التعليم يعمل على إعداد الأجيال للحياة والعمل. (الحسيني،٢٠١٩، ص.١٢٢)

إن عملية تطوير التعليم الثانوي أصبحت ضرورة ملحة تسعى إليها الدول والشعوب والمجتمع ككل لإن النهضة التعليمية هي البداية الصحيحة لأي إصلاح شامل في المجتمع، ويعاني التعليم الثانوي العام من تحديات ومشكلات وسلبيات بعضها مرتبط بالنظام التعليمي ذاته، والبعض الآخر مرتبط بالسياق المجتمعي المصري وبعضها مرتبط بفلسفة التعليم وسياساته. (حسين، ٢٠١٨، ص٢٦)

يعتبر التعليم هو محرك الدول؛ لأنه يعمل على زيادة الإنتاج وجودته وتعزيز النمو النفسي والأخلاقي والاجتماعي والفكري، وتحسين نوعية الحياة ونهج المعيشة، ودعم النمو المتكامل والمتوازن للطلاب، وتوجية الموارد المتنوعة لصالح الإنسان والبيئة المحيطة، والمحافظة على البيئة، وتطوير مهارات وخبرات الطلاب والقدرة على الابتكار والتحليل والابداع، والقدرة على التحصيل الدراسي والمعرفي، وبناء القدرات المتنوعة والمختلفة للطلاب. (Oludarek ,Ibukun ,2022, p6)

يعاني التعليم الثانوي من العديد من المشكلات منها ما يتعلق بالطالب ومنها ما يتعلق المنهج والميزانية والتمويل منها ما يتعلق بالمعلم والمدرسة والإدارة المدرسية والتعليمية ومنها ما يتعلق بطرق التدريس ونظم التقييم والامتحانات ومركزية القرار وضعف المحاسبية وغيرها. (جوهر، صقر، ٢٠١٥، ص٣٦٠)

ظهرت الحاجة الضرورية لوضع مقترحات وخطط واستراتيجيات لتطوير التعليم مع التطورات العلمية والتقنية الهائلة، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، ويعد التعليم الثانوي في مصر هو الركيزة الأساسية التي يقوم عليها التعليم قبل الجامعي، لما له من دور مهم في إعداد الطلاب للالتحاق بالتعليم العالي في مصر. (محمود،٢٠١٨، ص٢٤٥).

لابد من الاهتمام بالمواهب والفائقين والإبداع والابتكار وتنمية الذكاء حيث يوجد ارتباط قوي بين مثلث الذكاء والموهبة والإبداع ولكن يحتاج الفرد إلى تنمية الموهبة والإبداع ويحتاج إلى التعزيز Reinforement والرعاية للوصول إلى منتج نهائي وهو الناتج الإبداعي بعد التعرف على احتياجاتهم الإرشادية ونشر برامج إثرائية وتوفير

التفكير الإبداعي والناقد وتوفير البيئة التربوية الثرية ويرجع ذلك الاهتمام لأن حضـــارة أي أمة هي نتاج إنجازات أبنائها الموهوبين. (الغامدي،٢٠٢٠م، ص٢٤٠٦)

تؤكد اسـتراتيجية التنمية المسـتدامة (رؤية مصـر ٢٠٣٠م) على تطوير التعليم من خلال ان تعتزم مصـــر إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة فائقة وكبيرة ، وفي إطار نظام مؤسسي كفء ومرن وعادل وأن يكون مرتكزاً على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنياً ، وتقنياً وتكنولوجياً ، وأن يساهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة ، وإطلاق إمكانياتها إلى أقصـــى مدى لمواطن معتز بذاته ومسـتنير ومبدع ومسئول وفخور ببلاده وتاريخها ، وتحسين جودة نظام التعليم قبل الجامعي بما يتوافق مع النظم العالمية وتطوير البنية التنظيمية للوزارة والإدارات التعليمية والمدارس . (وزارة التخطيط المصرية،٢٠١٦، ص١٨)

مشكلة الدراسة:

يرى (ســـليمان، ٢٠١٧، ص٤١٤) أن التعليم الثانوي يعاني من ضـــعف وجود سياسات تعليمية وفلسفة اجتماعية وفلسفة تربوية ثابتة وواضحة، وضعف مخرجات التعليم الثانوي وضـعف المردود الاقتصـادي من التعليم الثانوي العام، وضـعف رضـا أولياء الأمور والمجتمع عن المدارس الثانوي العام، وضـــعف تلبية احتياجات الطلاب النفســـية والاجتماعية والثقافية والابداعية، وضـــعف قدرة التعليم الثانوي على تلبية مخططات التنمية والتطور الاقتصادي والاجتماعي المستمر.

وأشـار (الديسـطي، ٢٠١٨،ص٣٦) ان مناهج التعليم الثانوي العام الحكومي تعاني من القصـــور في تقديم تعلم فعال يحقق أهداف المدرســـة وأهداف المجتمع ومتطلبات ســـوق العمل فلابد من إيجاد طرق أكثر فعالية يتم من خلالها تصـــميم مناهج حديثة متطورة وتواكب متطلبات العصر والتنافسية ، لقد أصبح مفهوم التعليم الثانوي مقتصر على نوعية الدراســـة التي تهيئ الناجحين في الشـــهادة الثانوية العامة على الإلتحاق بالتعليم العالي والحصول على فرص عمل ، لذلك لابد من تطوير التعليم الثانوي العام باعتباره مرحلة حاسمة وهامة في التعليم بالنسبة للطلاب وأولياء الأمور والدولة وتعزيز

ثقة المجتمع بالمدرسة الثانوية ودورها الرائد والمحوري في رفع المستوى العلمي والتعليمي والمهاري والوجداني للطلاب .

من المشكلات التي يعاني منها التعليم أيضاً أنه يرتبط بالنظام السياسي والنظام الاقتصادي والنظام الاجتماعي والانفجار المعرفي والتكنولوجي، والتغييرات التقنية والاتصالات، كما يعاني من الحاجة إلى تطوير المناهج والمقررات والاستراتيجيات والسياسات والفلسفة والتقويم والتقييم، وتعزيز انجازات الطلاب والمعلمين ومديري المدارس والإدارات التعليمية. (السيد، ٢٠١٨، ص١٨)

ومن المشكلات التى يعاني منها التعليم أيضاً:

١- ضعف وجود فلسفة ثابتة وواضحة المعالم والاتجاهات.

٢- ازدياد كثافة الفصول نظراً للزيادة السكانية.

٣- ضعف ربط التعليم بالجودة ومعاييرها وضعف توافق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل.

٤- قصور أداء بعض المعلمين وضعف الاستفادة من التدريبات التي يحصلون عليها.

٥- وجود تعليم موازي خارج المدرسة وهو الدروس الخصوصية. (الحسيني، ٢٠١٩، ص١٢

إن أهداف ومحتوى التعليم وطرق واستراتيجيات التدريس ومخرجات التعليم لا يزال في معظمه تقليدياً يفتقد إلى الإبداع والابتكار، والمحتوى الدراسي لا يوفر محتوى علمي وحياتي وتعليمي وله مردود ومهارات حياتية مناسبة مما يؤدي إلى عدم إندماج بعض الطلاب مع المجتمع والتغيرات المحيطة مما يعرقل من أن يكون انساناً فاعلاً من أهداف التنمية المستدامة التي تسعى إليها الدول المتقدمة، وخاصة في المراحل العمرية التي يكتسب فيها الإنسان معارفه وخبراته ومهاراته. (نصار،٢٠١٦، ص٧٧)

يرى (عبد السميع،٢٠٠٨، ص٩) أنه نظراً لما يسببه التعليم الثانوي العام في مصر من تحديات وضغوط وتحديات نفسية ومعنوية ومالية على أولياء الأمور والطلاب والمجتمع ونظرًا للمشكلات والتحديات التي يعاني منها التعليم الثانوي ولأهمية هذه المرحلة لأنها تعمل على تهيئة شخصية الطالب للانخراط في المجتمع والبيئة والعمل.

يلزم لتطوير التعليم إتاحة فرص متكافئة لجميع الطلاب للالتحاق بالتعليم الذي يتناسب معهم، وإعطاء الأولوية للمناطق الأكثر احتياجاً، وتحسين جودة وفاعلية الخدمات التعليمية والتربوية، والعمل على توفير القيادات المدربة ومواكبة التكنولوجيا الحديثة في التعليم وتوفير الموارد المادية والموارد البشرية اللازمة لها. (Iutans,2000,p54)

هكذا تتضح الحاجة إلى أهمية وحتمية عمل تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠)، الذي يعمل على التطوير والتغيير للأفضل والذي ينعكس في كافة المجالات والتنمية المستدامة والتنمية المتوازنة ومنها مجال تطوير التعليم.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

- ما التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠)؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١- ما ماهية نظام الثانوية العامة الجديد وملامحه؟

٢- ما ماهية استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ وأبعادها ومحاورها وأهدافها ومؤشراتها؟

٣- ما واقع التعليم الثانوي ومشكلاته في مصر ومتطلباته في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠)؟

٤- ما التصـور المقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في مصـر في ضـوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) ؟

أهداف الدراسة:

يتمثل هدف هذه الدراسة فيما يلي:

وضـع تصـور مقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في مصـر في ضـوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠)، ويتفرع منه الأهداف الآتية :

١- التعرف على مواصفات نظام التعليم الذي يؤسس للتنمية المستدامة.

٢- استعراض أهمية وأهداف التعليم الثانوي العام الحكومي والتحديات التي تواجهه.

٣- التعرف على نظام الثانوية العامة الجديد.

٤- التعرف على دور السياسات التعليمية والفلسفة التربوية والقيادة الإبداعية في التطوير التعليمي.

٥- التعرف على معوقات التطوير التعليمي.

٦- وصف وتحليل استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) وأهدافها ومحاورها وإنجازاتها.

٧- تحليل واقع التعليم الثانوي العام الحكومي ومشكلاته ومتطلبات التطوير في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).

٨- وضع تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلي:

أ- **أهمية نظرية:**

١- ضرورة وحتمية تطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في مصر لأهميته في

ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) وتحديد المشكلات التي تواجهه لتحقيق تقدم تعليمي في مصر.

٢- وصف استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) وأهدافها ومحاورها في التعليم.

٣- تحديد التحديات التي تواجه التعليم الثانوي العام الحكومي ونظام الثانوية العامة الجديد.

ب- أهمية تطبيقية:

١- الكشف عن تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠.

٢- إفادة الباحثين، ومتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم والخبراء، والتربويين ومخططي السياسات التعليمية والتربوية في مصر والقيادات التربوية والتعليمية والمدارس الخاصة ومراكز البحوث التعليمية

منهج الدراسة:

- **تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي.**

والمنهج الوصفي هو استقصاء يركز على ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها المختلفة كما أن المنهج الوصفي في البحث أحد أشكال التفسير والتحليل العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة عن طريق جمع البيانات وتحليلها وهذا المنهج يقوم بوصف الظاهرة وتفسيرها ولا يقتصر على جمع المعلومات وإنما يقوم بالوصف والتفسير والتحليل والقياس. (سليمان،٢٠٠٩، ص١٤١)

أداة الدراسة وعينتها:

- **الاستبانة:** تستخدم هذه الدراسة الاستبانة.

وتهدف هذه الاستبانة إلى الوقوف على واقع التعليم الثانوي العام الحكومي ومشكلاته ومتطلبات التطوير في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).

محاور الاستبانة: المحور الأول: واقع التعليم الثانوي العام الحكومي ومشكلاته.

المحور الثاني: متطلبات التطوير التعليمي قي ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠

وطبقت على عدد (٢٠٠) من مدرسي ووكلاء ومديري المدارس الثانوي العام الحكومي والموجهين.

على بعض مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي.

حدود الدراسة:

١- حدود موضوعية: وضع تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).

٢- حدود زمنية: زمن تطبيق الاستبانة من اغسطس ٢٠٢١م – إلى مارس ٢٠٢٢م

٣- حدود مكانية: بعض مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي في محافظة بورسعيد.

٤- حدود بشـــرية: المعلمين والوكلاء والمديرين والموجهين بالتعليم الثانوي العام الحكومي.

مصطلحات الدراسة:

تتحدد مصطلحات الدراسة فيما يلي: التطوير Develop ment :

أولاً: التطوير في اللغة؛ وهو التحول من طور إلى طور

ثانياً: التطوير اصطلاحاً؛ هو نوع من أنواع التغيير التي يمر بها الفرد أو المنظمة الاجتماعية نتيجة لتفاعلات معينة مثل المجتمعات أو المنظمات أو الأفراد ، وهو يعني تغيير يتسم بالنمو لوظيفة أو مهارة معينة .(عبده والزكي، ٢٠٠٤،ص١١٣)

من خلال التعريفات السابقة ترى الدراسة الحالية أنه يمكن صياغة **تعريف تطوير التعليم إجرائيًا:** بأنه عملية تعديل وتحسين وتجديد العمل والأداء والآليات والممارسات والأساليب والنظم المرتبطة بالنظام التعليمي ؛ لوضع أفضل في المؤسسات التعليمية والتربوية في ضوء سياسات واضحة ومعـــايير وأهداف محددة بهدف إحداث التقدم التعليمي المنشود ، والنمو الشامل للطلاب وإعدادهم للمستقبل .

٢- التعليم الثانوي العام:

التعليم الثانوي: الثانوي اســـم منســـوب إلى ثان وهو ما يلي الأول في الدرجة أو المرتبة، وهو المرحلة الذي تلي مرحلة التعليم الأســاســي، وهو أخر مرحلة في التعليم قبل الجامعي، ومدة التعليم الثانوي العام ثلاث سـنوات من الصـف الأول الثانوي إلى الصـف الثالث الثانوي ثم يختار الشـعبة العلمية أو الأدبية في الصـف الثاني ، وفي الصـــف الثالث تقســـم الشـــعبة العلمي إلى علوم أو رياضـــة (وزارة التربية والتعليم المصرية ،٢٠٢٠، ص١٢)

٣- استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).

استراتيجية:strategic تعرف الاستراتيجية؛ إنها أسلوب فعل يوضح كيف تنتقل المؤسسة أو الهيئة من العمل الحالي إلى العمل التي ترغب في إنجازه (p79، 2002 ،dessle)

التنمية المســـتدامة: عرف paget **التنمية** المســـتدامة انها الحفاظ على الفرص للأجيال القادمة مع وجود فكرة عامة ان العدالة متداخلة بين الأجيال.

وعرفتها اللجنة العالمية للبيئة والتنمية انها التنمية التي تلبي حاجات الحاضـــر دون المســـاومة بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية حاجاتهم. (محمد وداوي وخضـــر،٢٠١٥، ص٣٤٠)

رؤية مصـــر ٢٠٣٠ : رؤية مصـــر ٢٠٣٠ هي أجندة وطنية أطلقت في فبراير ٢٠١٦م وقامت بإعدادها وزارة التخطيط المصرية وتعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المســـتدامة في كل المجالات، وتوطينها

بأجهزة الدولة المصرية المختلفة ، تستند رؤية مصر ٢٠٣٠ ، على مبادئ التنمية المستدامة الشاملة والتنمية الإقليمية المتوازنة ، وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة ، البعد الاقتصادي ، والبعد الاجتماعي ، والبعد البيئي ، وأنه بحلول هذا العام إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز، وفي إطار نظام مؤسسي ، وكفء وعادل ، ومرن ومستدام ، وأن يكون مرتكزًا على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنيًا وتقنيًا وتكنولوجيًا ، وأن يساهم أيضًا في بناء الشخصية المتكاملة ، وتركز رؤية مصر ٢٠٣٠ على الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته.(وزارة التخطيط المصرية،٢٠١٦).

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية: وسيتم عرضها من الأقدم إلى الأحدث وهي:

١- دراسة (المتولي،٢٠١٦).

عنوان الدراسة: استراتيجية مقترحة لتأهيل المدارس الثانوية العامة المصرية المعتمدة محليًا للحصول على الاعتماد الدولي في ضوء مؤشرات ومعايير الجودة.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة لوضع استراتيجية مقترحة لتأهيل المدارس الثانوية العامة المصرية المعتمدة محليًا للحصول على الاعتماد الدولي في ضوء مؤشرات ومعايير الجودة CITA لأن التعليم الثانوي يعاني من أزمة في الكثير من عناصره مما يجعله غير قادر على تحقيق أهدافه ومواجهة التحديات العالمية والمحلية ويهتم بالشكل أكثر من المضمون، وهدفت الدراسة لوضع استراتيجية لتطوير ذلك.

أهمية الدراسة:

تتناول موضوع يسهم في دفع عجلة الإصلاح وتطوير المدارس الثانوي العام المعتمدة والحصول على الاعتماد الدولي.

منهج الدراسة: استخدمت المزاوجة بين منهجي البحث الوصفي ومنهج تحليل النظم.

حدود الدراسة: اقتصرت على بعض المدارس الثانوية العامة المصرية الحاصلة على الاعتماد محلياً.

أداة الدراسة: الاستبيان طبق على (١٢٠) مراجعاً معتمداً من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم .

نتائج الدراسة:

أ- وجود بعض نقاط القوة في عناصـــر منظومة العملية التعليمية في التعليم الثانوي العام

ب- الحاجة إلى الحصول على الاعتماد الدولي للمدارس الحاصلة على الاعتماد المحلي.

٢- دراسة ((مندور ،٢٠١٨)

عنوان الدراسة: تحسين أداء المدرسة الثانوية العامة في مصر في ضوء أبعاد الكساد التنظيمي

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تحسين أداء المدرسة الثانوية العامة في مصر في ضوء أبعاد الكساد التنظيمي وتعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة المتغيرات البيئية من خلال الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية ؛ لضمان المحافظة على الميزة التنافسية المستدامة ، والكساد المالي يعبر عن مقدار الموارد المالية المتاحة والمتراكمة والغير مستغلة ، وكساد الموارد البشرية هو الكساد العميق، والعمل على تعديل ممارسات المدرسة الثانوية من اجل إحداث تغير في مستوى الأداء لتحسين جودة التعليم والتعلم في التعليم الثانوي العام .

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: الاستبانة.

نتائج الدراسة:

- الحاجة إلى التطوير وأهميته في مدارس الثانوي العام.

– تنمية الوعي لدى المجتمع بأهمية التطوير في المدارس الثانوي العام وأهمية التخطيط الاستراتيجي

٣– دراسة (إبراهيم ،٢٠١٩)

عنوان الدراسة: تصور مقترح لتطوير منهج التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وأثره على تنمية قيم المواطنة لديهم.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى إعداد تصور مقترح لتطوير منهج مادة التاريخ للطلاب في الصف الأول الثانوي العام في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وأثر ذلك على تنمية ودعم قيم المواطنة لدى الطلاب وتم إعداد قائمة بالمبادئ التربوية في رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي من خلالها يتم تطوير منهج التاريخ، وتم تحليل منهج التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء المبادئ التربوية لرؤية مصر ٢٠٣٠.

المنهج المستخدم: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة:

– وجود تأثير كبير ايجابي في تدريس التاريخ في ضوء المبادئ التربوية لرؤية مصر ٢٠٣٠.

– تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

٤– دراسة (الخولي، ٢٠٢٠)

عنوان الدراسة: المدرسة الثانوية الشاملة كمدخل للتمكين الفردي والمجتمعي للشباب المصري.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لنظام المدرسة الثانوية الشاملة في مصر في ضوء تجارب وخبرات بعض الدول المطبقة لها بما يحقق التمكين الفردي والمجتمعي للشباب.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلات.

نتائج الدراسة:

- اختلال التوازن بين أنواع التعليم الثانوي المختلفة ونمطية التعليم الثانوي.
- قلة عدد المدرسين وضعف المهارات الأكاديمية لبعضهم .
- الدروس الخصوصية وما تسببه من مشكلات.
- الارتفاع الكبير في مجاميع الطلاب في نتائج الثانوية العامة في الصـــف الثالث الثانوي.

٥- دراسة (وهبه، زيدان، علي، ٢٠٢٠)

عنوان الدراسة: رؤية لإصلاح التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم إصلاح التعليم في المدارس الثانوية العامة ومتطلبات تطبيق الإصـــلاح والمعوقات والتحديات لإصـــلاح التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: الاستبانة (طبقت على المديرين والمعلمين والوكلاء).

نتائج الدراسة:

١- ضعف التخطيط التربوي للتنمية المهنية للمعلمين

٢- قصور المناهج للقيام بدورها في تنمية المهارات الحياتية بالشكل المطلوب.

٣- ضعف تمكين بعض الطلاب من تقديم حلول للمشكلات والقضايا.

٦- دراسة (عبد الرحمن ، ٢٠٢١)

عنوان الدراسة: تحسين أداء المدرسة الثانوية العامة في مصر في ضوء القيادة الموزعة.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسات القيادة الموزعة في المدارس الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية، وذلك بهدف معرفة واقع ممارسات القيادة الموزعة وآليات ومعوقاتها

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: الاستبانة.

نتائج الدراسة:

- توجد فروق دالة احصائيا في محور واقع ممارسات القيادة الموزعة.
- لا توجد فروق دالة احصائياً في محور متطلبات التطبيق.
- سيادة العمل الفردي وضعف العمل بروح الفريق.
- الافتقار إلى المناخ التنظيمي.
- ضعف الاهتمام بالأنشطة المدرسية.

ثانياً : الدراسات الأجنبية مرتبة من الأقدم إلى الأحدث :

١- دراسة : (Tucci. T -2009)

عنوان الدراسة : الإصلاح المتكامل وتحسين أداء المدارس الثانوي ذات الأداء الضعيف .

أهداف الدراسة : هدفت إلى الإصلاح المتكامل وتحسين أداء المدارس الثانوي ذات الأداء الضعيف و المنخفض ، وتنظيم الهيكل المدرسي واعتماد منهج الإصلاح المتكامل في التعليم الثانوي لتحسين الأداء .

أهمية الدراسة : أهمية المرحلة الثانوية في حياة الطلاب وتكوينهم العلمي والمهني ومرحلة العمل بعد مرحلة التعليم الجامعي ، وتأهيل الطلاب واندماجهم في الحياة العملية والتحسين المدرسي ورفع مستويات الاداء المنخفض بالإصلاح الشامل والمتوازن .

المنهج المستخدم : استخدم البحث المنهج الوصفي لتحقيق الأهداف .

أدوات الدراسة : استخدم البحث الاستبانة كأداة .

النتائج :

أ- العمل على تحقيق الإصلاح الشامل والمتكامل في جميع المحاور وفي سياق متصل وتشمل الطلاب والمعلمين والمناهج وطرق وأساليب التدريس والامتحانات وغيرها .

ب – رصد الموارد اللازمة لعملية الإصلاح الشامل والمتكامل والتوافق مع المتغييرات المتلاحقة .

٢- دراســـة بعنوان : ثقافة تحقيق الامتياز في الإنجاز الدراســـي في المدارس الثانوية في ولاية كاليفورنيا الأمريكية (Sanchez،2012).

أهداف الدراســة: هدفت هذه الدراســة إلى إلقاء الضــوء على الآليات والفعاليات والممارســات التطبيقية التي تتبعها مدارس التعليم الثانوي في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية وتســمى مدارس high schools للوصــول إلى التميز والامتياز في الدراسة في المدارس الثانوية

قام الباحث بجمع البيانات عن أكثر تلك الممارســات والتي تتميز بالابتكار والتجديد والتنوع والتجدد والتي تؤدي إلى النمو الشــامل للطلاب في المدارس الثانوية في التدريس والتقويم والمتابعة المستمرة.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها.

أدوات الدراسة: الاستبانة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن مدارس الثانوي العام تواجه بعض التحديات.

- إن مديري مدارس الثانوي العام يواجهون عقبات خلال يومهم الدراسي.

توصيات الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها ما يلي:

- إن الطلاب ينجذبون للممارسات الابتكارية والجديدة.
- لابد من تفعيل التواصل بين المدرسة وبين أولياء الأمور.

إن مستوى أداء المعلمين في الفصول الدراسية يرتبط بمستوى تفاعل الطلاب ودرجة تحصيلهم الدراسي لابد من إشراك المجتمع المحلي.

٣- دراسة (2020- sund – Niklas)

عنوان الدراســة : اســهامات تدريســية من مواد المرحلة الثانوية إلى التربية من اجل التنمية المستدامة في السويد .(دراسة مقارنة)

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى المساهمة في تدريس المناهج المدرسية في سياق التعليم من اجل الاستدامة وربط مناهج المرحلة الثانوية بقضايا الاستدامة والبيئة وتشجيع المعلمين على بحوث التعليم البيئي المتنوعة في مجالات العلوم واللغة والعلوم الاجتماعية والتعاون في القضايا المشتركة للمناهج الدراسية للتنمية المستدامة ودعم الاستدامة البيئية وقضايا البيئة .

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج المقارن .

أدوات الدراسة : الاستبانة واجريت الدراسة في المدارس الثانوية في دولة السويد .

نتائج الدراسة :

أ- يوجد اوجه تشابه واختلاف بين استجابات المعلمين في (المحتوى – والمحاور– الطرق – الأغراض واستراتيجيات التدريس من اجل المناهج المستدامة)

ب- نحتاج إلى سد الفجوة بين التعليم والتنمية المستدامة

ج- يوجد تعاون بين المعلمين في تدريس القضايا البيئية

٤- دراسة (Nabire – Muweesi – 2022)

عنوان الدراسة : سياسات مدارس الثانوي العام والتزاماتها التعليمية لرعاية الطلاب والمعلمين (دراسة حالة) .

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى توجية العمل والأداء في المدارس الثانوية العامة إلى الجودة التعليمية وتحقيق التقدم في العملية التعليمية ورفاهية التعليم ، والتعاون الايجابي وتعزيز المهارات الذاتية ، والكشف عن التأثير النفسي والأكاديمي للطلاب والمعلمين .

منهج الدراسة : المنهج الوصفي .

أدوات الدراسة : المقابلات الفردية والجماعية .

نتائج الدراسة:

– الافتقار إلى معلم الفصـــل الفعال يؤثر على الطلاب وتحصـــيلهم والانضـــباط والفاعلية في المدارس الثانوي العام.

– للمعلم دور كبير ومحوري في تعزيز المهارات الذاتية والانتماء للمجتمع.

– الانضباط المدرسي يؤدي إلى دعم وتعزيز عملية صنع القرار.

– سياسات المدارس الجيدة تجاه المعلمين تعمل على ايجاد مناخ تربوي جيد يالمدارس الثانوي العام.

– يوجد ارتباط قوي بين كفاءة المعلم والنجاح الأكاديمي للطلاب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الخولي) ودراسة (إبراهيم) ودراسة (عبد الرحمن) ودراسة (المتولي) ودراسة (مندور) ودراسة Muweesi– Nabire ودراسة – sund – Niklas وتختلف مع دراســة (وهبه ، زيدان ، علي) ودراســة Sanchez ودراســة Tucci ،ونجد (دراســـة (الخولي) تتفق مع الدراســـة الحالية في العمل على تطوير المدارس الثانوية العامة في مصـــر لكن الدراســـة الحالية تركز على المدارس الثانوي العام جميعاً ، ودراســـة الخولي فتركز على المدارس الثانوية الشـــاملة واســـتخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي أما الدراسة الحالية تستخدم المنهج الوصفي ، ويمكن الإستفادة من نتائج دراسة

(الخولي) في الدراسة الحالية ووضـع الاستبانة ومحاورها ،ودراسـة (عبد الرحمن ، ٢٠٢١) وعملت الدراسـة على التعرف على واقع ممارسـات القيادة الموزعة بالمدارس الثانوية العامة ، ودراســـة (وهبه ، زيدان ، علي ، ٢٠٢٠) التعرف على متطلبات الإصـــلاح والعمل على التخطيط التربوي للتنمية المهنية للمعلمين ودعم المناهج للقيام بدورها في تنمية المهارات وتتفق دراسـة إبراهيم مع الدراسـة الحالية في أنها تقدم مقترح للتطوير في التعليم الثانوي التاريخ ، ويمكن الاســـتفادة من التوصـــيات والنتائج التي توصـلت اليها الدراسـة في الدراسـة الحالية ، ودراسـة (المتولي) تشـير إلي وجود وجود

بعض نقاط القوة في عناصـــر منظومة العملية التعليمية في التعليم الثانوي العام الحكومي ، والحاجة إلى الحصـــول على الاعتماد الدولي للمدارس الحاصـــلة على الاعتماد المحلي لمدارس التعليم الثانوي العام ، ودراسـة (مندور) عملت على تحسـين أداء المدرسـة الثانوية العامة في مصـر في ضـوء أبعاد الكسـاد التنظيمي ودعم قدرة المؤسسات التعليمية على مواجهة المتغيرات البيئية من خلال الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية ؛ لضمان المحافظة على الميزة التنافسية المستدامة ويعمل ذلك على التطوير ، ودراسة (Sanchez) التي دعمت العمل على زيادة التواصل بين المدرسة والمجتمع والعمل على زيادة المشـاركة المجتمعية ومن ضـمن مجالات الجودة التسـعة والمجال الرابع المشـاركة المجتمعية ، ودراسـة (2020– sund – Niklas) وعملت على فاعلية التعليم والتعاون الايجابي بين الطلاب والمعلمين ، ودراســـة (Tucci) عملت على اعتماد منهج الإصـــلاح الشـــامل والمتكامل في التعليم الثانوي لرفع الأداء الضعيف وتطوير الأداء والعمل في التعليم الثانوي ودراسة (Nabire – Muweesi 2022 –) وتطوير المناهج من اجل الاســـتدامة وتدريس المناهج المدرســـية في هذا السياق .

التنمية المستدامة والتعليم (مواصفات نظام التعليم الذي يؤسس للتنمية المستدامة):

١– يعتمد على تنمية القدرات والمهارات العقلية واثرائها ودعمها.

٢– يعرف المتعلم والمعلم بمشكلات واحتياجات المجتمع والعمل على حلها

٣– يعمل ويؤسس ويدعم لثقافة المعرفة والثقافة الرقمية.

٤– يعطي قيم عليا للعمل وتوفير المساواة والعدل الاجتماعي

٥– فهم القدرات العقلية والابداعية وتوظيف للمهارات المتنوعة. (الظفيري،٢٠٢١، ص٤٧٢)

أهمية التعليم الثانوي:

ترجع أهمية التعليم الثانوي إلى أنها المرحلة العمرية للطلاب بين التعليم الأساسي والتعليم العالي والتعليم الجامعي، وارتباط النمو الاقتصادي بالنمو في التعليم العالي بالتعليم الثانوي خاصة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة والمتطورة والفائقة، ويظهر في عملية نقل التكنولوجيا للعالم الثالث ويوفر المهارات المطلوبة للتوسع التكنولوجي والتطور، والتوسع في العدالة الاجتماعية من خلال تعليم الشرائح الفقيرة في المجتمع. (سليمان،٢٠١٧، ص ٤١٤)

ترجع أهمية التعليم الثانوي أن المدرسة الثانوية العامة تتعامل مع طلاب في مرحلة المراهقة ، وتعد الطلاب لمواصلة التعليم في المرحلة التالية وهي التعليم العالي والجامعي كما تعدهم لمواجهه الحياة وتمكين الطلاب من حل المشكلات واتخاذ القرار والتفكير الناقد في علاقاته الاجتماعية ، وتعزيز قدرات النجاح الاجتماعي ، والتعليم مدى الحياة ، وكيفية إدارة علاقات الطلاب بالآخرين ، وتعتبر المهارات الحياتية هي الرد التربوي النظامي والجيد والمناسب على التحديات المتنوعة التي تواجه الطلاب في مرحلة المراهقة في المرحلة الثانوية . (قاسم،٢٠٢١، ص١٠٠٠)

ويرى (Busra,tayfun.Ahmeet, 2021 -p23) ان الدول أدركت أهمية المدرسة والتعليم وتتزايد أهمية المدرسة نظراً لدورها الكبير والرائد والرئيسي والمحوري، وتزداد أهمية العملية التعليمية بسبب التغييرات المستمرة في العالم ، ولقد جعلت الدول التعليم أساسي وإلزامي للطلاب ، لأن الطلاب المتعلمين يكون لهم تأثير ايجابي على تنمية مجتمعهم ولذلك عملت الدول على تطوير المدارس ، والتعليم بهدف مساعدة الطلاب على تفسير المشكلات والقضايا واستنتاج الحلول والتفكير النقدي والتحليل الابداعي والعقل الناقد ، وقياس المهارات الخبرات المتنوعة وتنمية المعرفة .

وأشار .(Agunode , 2022- p 45) إلى أن الإدارة المدرسية هي الوسيلة والغاية لتحقيق الأهداف المدرسية، وانه ينبغي دعم الموارد البشرية والمهنية والبنية التحتية للمدارس المختلفة، والاستخدام الجيد للموارد المتاحة ومواجهة التحديات التي

تقف عائق أمام الأداء الأكاديمي المناسب، والجيد للطلاب، وان الإدارة النمطية تؤدي إلى ضعف الانضباط يبن الطلاب بالشكل الكافي والمناسب لتحقيق الفاعلية العلمية والتعليمية والتربوية وتكافؤ الفرص.

ويرى. (الزواوي،٢٠٠٣، ص١٦) ان التقدم العلمي والتكنولوجي والتقني الكبير يتطلب نظاماً تعليمياً يحقق الجودة والتميز ويمنح الفرصة للحصول على خبرات تعليمية متجددة تلبي الاحتياجات المستقبلية، وصار التعليم هو جوهر عملية التنمية، وأصبح تطوير التعليم قضية محورية رئيسية وهامة جداً.

والتعلم هو نتاج التعليم وهو نشاط يبديه المتعلم في أثناء التعليم أو التدريس بقصد اكساب المعارف أو المهارات أو الخبرات ويكون تحت اشراف المعلم أو من دونه ويستدل عليه من خلال نتائج التعلم والأداء التحصيلي للمتعلمين، فالتعلم هو المعرفة التي يكتسبها الفرد. (السلطاني ومحمد،٢٠٢٠، ص٢١)

أهداف التعليم الثانوي:

تتعدد أهداف التعليم الثانوي ومنها:

بناء وتنمية الشخصية المصرية، والعمل على إعداد الطلاب للحياة والعمل ودعم القيم السلوكية الجيدة والايجابية لدى الطلاب، وتعريف الطلاب بالحقوق والواجبات والكشف عن قدرات ومهارت ورغبات الطلاب، وترسيخ القيم الدينية والوطنية ومواكبة المتغييرات والتكنولوجيا. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨)

نظام الثانوية العامة الجديد في مصر:

في سبتمبر عام ٢٠١٩م أطلق وزير التربية والتعليم الدكتور طارق شوقي خطة بناء الإنسان المصري وهو الاسم الذي أطلقه وزير التربية والتعليم على النظام التعليمي الجديد الذي يهدف إلى تطوير المنظومة التربوية والتعليمية ، وضرورة الاستمرار في نظام التقييم الجديد في مرحلة الثانوية العامة ، والإستفادة من البنية التحتية لمنظومة الاختبارات الإلكترونية والتوسع فيها بالتوازي مع تطوير بنك المعرفة

المصـري ، والإرتقاء بمحتوى الخدمات التعليمية في جميع مراحل التعليم في مصـر ، والتأكيد على ثقافة التطوير والتغيير في التعليم وذلك من خلال منظومة التعليم الجديد ، وإن إصـلاح منظومة التعليم تحتاج إلى الكثير من الجهد والإعداد والتكلفة وذلك من أجـل بنـاء مسـتقبـل أفضـل للطلاب ودعم الخبرات والمعرفـة في مصـر .(زايد، ٢٠٢٠،ص٩).

مرتكزات نظام الثانوية العامة الجديد في مصر.

تعد المرحلة الثانوية العامة مرحلة متميزة وهامة حيث تتوسط مرحلة التعليم الاساسي ومرحلـة التعليم العـالي وعليهـا دور حيوي في إعداد الطلاب للمجتمع وإعداد الكوادر العلمية، التي تقود حركة التنمية، وقد ظل نظام الثانوية العامة ثابتاً ولم يطرأ عليه تعديلات إلا في سنة التشعيب وعدد الشعب وأن تكون درجات شهادة الثانوية العامة تحسب على عام واحد وهو (الصف الثالث الثانوي)

ومن مرتكزات نظام الثانوية العامة الجديد في مصر الآتي:

١- يختلف نظام الثانوية العامة الجديد اختلافاً جوهرياً عن الأنظمة السابقة

٢- يشمل البرنامج عدة مكونات للنظام التعليمي في الثانوية العامة ومنها مايلي:

النمو المهني للمعلم وتطوير المناهج والموارد الالكترونية، واسـتخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلم

ونظـام التقييم والامتحـانـات والتحول إلى التعليم الالكتروني، والتحول في التقييم إلى النظام التراكمي

والتحول من الحفظ والتلقين إلى التفكير والتأمل والاسـتنتاج. (حلمي ،٢٠١٩، ص ٢٠ -٢٣)

يعتمد نظام التعليم الجديد في الثانوية العامة على بنك المعرفة المصـري والتابلت والسبورة والشاشـة التفاعلية ونظام التقويم المستمر وتطبيق الامتحانات بنظام الكتاب المفتوح والامتحانات الالكترونية والحوسـبة السـحابية وانظمة تتطلب الفهم والتحليل

والاستنتاج لذلك لابد من التركيز على تدريب الطلاب والاستفادة من النظام الجديد في مرحلة الثانوية العامة. (الحسيني،٢٠١٩، ص١٢)

دور الإدارة التعليمية في التطوير التعليمي:

تعتبر الإدارة من العناصـــر الهامة لاحداث التغيير في المجتمع، ولا يمكن تحقيق التنمية الشـاملة بجميع أبعادها من دون الإدارة الرشـيدة لأن الإدارة جزء من المجتمع والبيئة يتأثر بها ويؤثر فيها، وفي ظل التقدم العلمي الضـــخم كان لابد من أن يتم الإستفادة من الإدارة الرشيدة، ولقد أصبحت قضية تحديث المنظمات وتطويرها من أهم قضـايا الإدارة وخاصـة مع التطورات التكنولوجية لتحسين الكفاءة والفاعلية التنظيمية. (بركاتي،٢٠١٨، ص١١)

الفلسفة التربوية ودورها في التطوير التعليمي:

تمثل فلسفة التربية المركز الأول في العملية التربوية ومن هذه الفلسفة تنبثق أهدافها ومناهجها وطرقها ومؤســســاتها ووســائلها في التعليم والتقويم ولذلك تتأثر الأهداف والمحاور والبرامج والمناهج والتطبيقات بفلسـفة التربية ، ولابد لفلسـفة التربية أن تقوم ببلورة الأهداف والغايات أولاً ، ثم المناهج والأســاليب ، ويؤدي تحديد فلســفة تربوية للنظـام التعليمي إلى أن يجعل النظـام التعليمي لـه طـابع خـاص ومميز ومتميز مع مبادئ وقيم ومتطلبات العصـــر، ويســـاعد هذا على إعطاء التعليم عمقاً فكرياً وربطه بالعوامل الأخرى الثقافية والاجتماعية ووغيرها من العوامل المحيطة.(مســـير،٢٠١٤، ص١٤-١٥)

في مجال فلسفة التربية الحديثة يتفق معظم الخبراء والباحثين والعاملين في المجال التربوي والميدان التعليمي وكذلك الباحثين اللذين تناولوا عملية تطوير التعليم ، على ضرورة توفير بيئة تعليمية تساعد المتعلم على بناء شخصيته الثقافية والعلمية الجيدة ، وتوفير مهارات جديدة مثل التفكير الناقد والإبداعي والابتكاري والمعلوماتية والاتصالات والاعتماد على النفس وحل المشـــكلات واســـتثمار المهارات الذهنية لتنمية الخبرات والطاقات البشـرية ، ولقد أصـبح التقدم العلمي والتقدم التكنولوجي أداة فعالة في التنمية

الشـاملة للمجتمعات المعاصـرة ، ولقد انعكسـت نتائجه على النظم التعليمية في البنية والمحتوى والتنظيم لأن معظم الدول أدركت ضـــرورة إجراء تعديلات جوهرية وتطوير في النظم التربوية والتعليمية لكي تواكب متطلبات عصـــر التكنولوجيا الهائلة والعلم والحداثة .(عبد الصمد،٢٠٠٧،ص٧)

السياسة التعليمية وأثرها في التطوير التعليمي:

تمثل (الســياســة التعليمية) EducationalPolicy دوراً هاماً في المنظومة التعليمية وتطويرها ، والسياسة التعليمية هي المبادئ والمعايير التي تحكم نشاطاً معيناً وتوجه حركته من خلال التحكم في عملية اتخاذ القرار كنشـــاط التعليم ، ومن خلال هذه السياسة يتم رسم الاستراتيجيات والبرامج واللوائح والقوانين للعمل على توفير ودعم البيئة الإدارية والتنظيمية للعمل ، وبعرفها (دافيد ايستون) David Easton السياسة بأنها التخصـص السـلطوي للقيم على مسـتوى المجتمع كله ، كما يعرف توماس داي Thomas Day الســياســة بأنها ماتقوم به الحكومة وما تفعله وما لا تفعله ، وهي تفكير منظم يوجه الأنشـــطة والأعمال في ميدان العمل وينبغي (تقويم الســياســة التعليمية) Education Policy Evaluation والتقويم (Evaluation) وهوعملية إصـــدار الاحكام على مدى تحقيق الأهداف التربوية ويعتير التقويم مدخلاً هاماً لإصـــلاح العملية التعليمية ،والســـياســـة في اللغة تعني تولي الرياســـة والقيادة .(بغدادي،٢٠١٥، ص٢٢٩)

تعرف السياسات بمجموعة الأفكار لما ينبغي فعله في المواقف العملية المتنوعة والمختلفة والتى قد تم الموافقة عليها رســمياً بواســطة مجموعة من الناس أو منظمة أعمال أو حكومة أو حزب سياسي لتحقيق الأهداف. (Joycen ،1995، p543)

ان إعادة صياغة التوجهات التربوية والتعليمية ، وربط الثقافة العلمية والتنوير العلمي وتحقيق الاتجاة البنائي ، وتحقيق أهداف تحديث وتحسـين وإصـلاح المناهج وفاعلية التكامل بين العلوم والثقافة العلمية وتوجية المعلمين وأن صانعي السياسات يحتاج إلي أن تتميز بـالفـاعليـة والملاءمـة والتميز والكفـاءة والمرونـة والجودة وتطبيق المعـايير

القومية للمناهج والتكامل والتوجية والمتابعة والتنظيم ومراعاة الفلسفة والتوجهات التربوية لتحقيق الشفافية والمحاسبية تجاه الخدمة التربوية والتعليمية ، والتخطيط للأداء المتوازن والأهداف الاستراتيجية والبعد الثقافي والنظم الإدارية والتربوية .(مرزوق،٢٠١٣،ص٢٣)

ينبغي معرفة أهمية وأهداف وبرامج المدارس والجامعات (التعليم قبل الجامعي والتعليم العالي) وتصميم الخطط والبرامج العلاجية ورسم السياسات المناسبة والجيدة والفلسفة التربوية الفعالة والاطلاع على المستجدات والبرامج التي ساعدت في الوصول لمخرجات تعليمية تتفق مع المتغيرات ولديها القدرة على حل المشكلات والموائمة والتكيف مع المستجدات والمتغييرات والتطورات المحيطة والمتلاحقة والسريعة. (Rowland – HijjsK– 2004 – p 67)

التحديات التى تواجه التعليم الثانوي في مصر:

يواجه التعليم الثانوي في مصر العديد من التحديات ومنها:

١- التحديات التكنولوجية: لقد احدثت التورة التكنولوجية الهائلة والكبيرة تغييرات كثيرة في العالم وكذلك في مفاهيم الحياة والإنسان وأسلوب المعيشة وطموحات الأفراد ولقد أدت الثورة التكنولوجية إلى تضاعفت كثافة العلم وتراكم المعلومات والمعرفة.

٢- التحديات الاقتصادية: يؤثر التعليم تأثيراً مباشراً في النمو الاقتصادي للدول حيث تتأثر إنتاجية الأفراد بنوع وكم التعليم وتحول الاقتصاد العالمي من اقتصاد كثيف الاستخدام لرأس المال البشري إلى اقتصاد قائم على المعرفة ولذلك لابد أن يكون التعليم بمستويات مرتفعة من المعارف والخبرات والمهارات.

٣- التحديات السياسية: إن جوهر الديمقراطية هو العدالة والأمن الاجتماعي، وأهمية التطور الديمقراطي للعمل على توفير الفرص المتكافئة أمام المواطنين لتنمية قدراتهم وتحقيق الذات.

٤- التحديات الاجتماعية: وتشمل التحديات الاجتماعية السياق المجتمعي ومشكلاته ومنها الزيادة السكانية والأمية والفقر. (بغدادي،٢٠١٥، ص ٣٣٨ – ٣٣٩)

معوقات التطوير التعليمي:

ويوجد معوقات خاصـــة بالتطوير التعليمي منها ما يتعلق بتطوير المناهج ولها أشكال متعددة ومنها:

١- معوقات خاصة بطبيعة التطوير.

٢- معوقات إدارية.

٣- معوقات خاصة بالقصور في الجوانب الفنية لعملية التطوير.

٤- معوقات خاصة بالمجتمع.

٥- معوقات خاصة بالظروف الطارئة، وعدم اتخاذ القرار في الوقت المناسب.

٦- معوقات مالية وتتعلق بالميزانية وبنود صرفها.

٧- معوقات خاصة بالقائمين على عملية التطوير. (صالح،٢٠١٨، ص٧-٩)

أهداف التنمية المستدامة ومبادئها:

١- تحقيق نوعية وجودة حياة أفضل للشعوب.

٢- العمل على تعزيز وعي الســـكان بالمشـــكلات البيئية المختلفة والقائمة وايجاد الحلول.

٣- الاستخدام العقلاني للموارد المتنوعة وربط التكنولوجيا الحديثة بالمجتمع.

٤- استخدام اسلوب النظم في إعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة

٥- احترام البيئة الطبيعية. (محمد وداوي وخضر،٢٠١٥، ص٣٤٢)

استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) :

تولت وزارة التخطيط المصرية والمتابعة والإصلاح الإداري إعداد رؤية مصر ٢٠٣٠ وتمثل رؤية مصـــر ٢٠٣٠ مرحلة أســاســية في مســيرة التنمية الشــاملة حيث انها تربط الحاضر بالمستقبل وتستنير بإنجازات الحضارة المصرية العريقة لكي تبني مسيرة تنموية كبيرة واضـحة لتقدم ونهضـة المجتمع ولكي تسود العدالة الإقتصـادية والإجتماعية والدور

التاريخي لمصر في الريادة الإقليمية وتعمل على تحقيق تطلعات الشعب المصري في جودة المعيشة وحياة لائقة وكريمة ، كما تعد تجسيد للدستور المصري الحديث الذي وضع هدفاً أساسياً للنظام الإقتصادي وهو تحقيق التنمية المستدامة والرخاء ، وتتضمن ثلاثة أبعاد وهي البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي.(وزارة التخطيط، ٢٠١٦،ص٢٣)

تعد رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة هي خطة طموحة طويلة المدى حيث تؤكد على دور التعليم وأهميتة في استراتيجية التنمية الوطنية ، ومن أهدافها تقييم نوعية التعليم وجودته والمساواة والاستثمار في التعليم ، ويعد الهدف من تحسين جودة التعليم في رؤية مصر ٢٠٣٠ هو زيادة القدرة التنافسية للتعليم في مصر ليكون له دور أساسي ومحوري في اقتصاد المجتمع ليصبح التعليم المحرك الدافع للتطور وتقدم المجتمع ، وتعيش المؤسسات التربوية تغييرات وتطورات متسارعة وكثيرة من حيث الانفتاح على العالم والتطور التكنولوجي الأمر الذي فرض وضع رؤية مستقبلية للتنمية تمثلت في رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي تهدف إلى تعليم راق ينقل مصر إلى اقتصاد المعرفة ويفوز بقدراتها التنافسية والريادية في كل المجالات وبناء القدرات المتنوعة.(عبد الواحد ،٢٠٢٠، ص١٨٩– ١٩٠)

تنطلق رؤية مصر ٢٠٣٠ بأن يكون المجتمع المصري في عام ٢٠٣٠م مجتمعاً مبدعاً ومبتكراً ومنتجاً للعلوم والتكنولوجيا والمعرفة ، ويتميز بنظام شامل ومتكامل يضمن القيمة التنموية للمعرفة والإبتكار وتقديم تعليم عالي الجودة ، كما يربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الإبتكار بالأهداف والتحديات الوطنية ، ورؤية مصر ٢٠٣٠ تتمثل أن تكون مصر بحلول عام ٢٠٣٠ لديها اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع يعتمد على الإبتكار والمعرفة قائمة على العدالة والاندماج الإجتماعي والمشاركة بنظام أيكولوجي متزن ومتنوع تستثمر فيه عبقرية المكان والإنسان لتحقيق التنمية المستدامة وترتقي بحياة المصريين ، والنظام الأيكولوجي هو نظام متعدد لعلاقات متنوعة بين الأدوات والمنظمات والمعايير وحزم البيانات والموارد والمنصات

وكافة العناصـــر الاخرى ، ومجتمع البيانات يكون (خاص – عام – مدني) . www.mop.eg (14-3-2021)

تعد رؤية مصـــر ٢٠٣٠ مرحلة جديدة للتعليم فهي رؤية معاصـــرة من أجل التخطيط للمستقبل وهي رؤية متنوعة وقادرة على تنمية العنصر البشري والعمل على تجديد الممارسات والأدوات العملية مما يسهم في تجويد العملية التعليمية وتعزيز ودعم دافعية الطلاب والمعلمين للعمل على الانتقال من الاسـتهلاك الصـامت للمعرفة إلى الابداع والابتكار والاستثمار في التعليم. (إبراهيم ،٢٠١٩، ص١٢)

ورؤية مصـر ٢٠٣٠ لها ثمان أهداف ، والهدف الأول هو جودة الحياة ويتضـمن هذا الهدف الإرتقاء بجودة حياة المواطن المصـري ، والهدف الثاني عدالة واندماج (العدالة والإندماج الإجتماعي والمشـاركة)،والهدف الثالث اقتصـاد قوي (اقتصـاد قوي وتنافس متنوع)، والهدف الرابع التعليم والمعرفة والبحث العلمي وينطلق من أن تتخذ مصر المعرفة والبحث العلمي ركائز أساسية ورئيسية للتنمية والنمو ، ويتم ذلك من خلال الاســتثمار في البشــر ، وبناء قدراتهم الإبداعية والتحفيز على الإبتكار ونشـر ثقافة دعم البحث العلمي في مصـر وربطه بالتنمية والنمو والتعليم ، والهدف الخامس الإسـتدامة البيئية (نظام بيئي كامل ومسـتدام) والهدف السـادس الحوكمة (حوكمة مؤسـسـات المجتمع والدولة) ،والهدف السـابع السـلام (السـلام والأمن المصري) ،والهدف الثامن المكانة الريادية (تعزيز المكانة الريادية المصرية) .(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري،٢٠١٦،ص١٢٢)

إن رؤية مصـــر ٢٠٣٠ هي رؤية وطنية اســـتراتيجية طويلة المدي للحكومة والإرادة المصـــرية لتحقيق التنمية المتكاملة والشـــاملة إجتماعياً وإقتصـــادياً والتنمية البيئية التي تؤكد على محورية دور التعليم والتدريب في إســـتراتيجية التنمية الوطنية وإعلان الرؤية وأهدافها الإســـتراتيحية قي ظل مبادرة جيدة ، وقد قامت الأمم المتحدة UnitedNational للعمل في إطار عالمي لأهداف وغايات خطة التنمية المستدامة وذلك بناء على التوجهات التي تلقتها اللجنة الإحصـــائية للأمم المتحدة وتمثل برنامج

للناس وكوكب الأرض والإزدهار وتعزيز ودعم السلام العالمي ومحاربة الفقر والقضاء على الفقر بكل أبعاده وصوره ، وانطلقت تحت شعار (تحويل عالمنا) Transforming Our World وتنبثق أهدافها الأساسية من الأمم المتحدة .(كونغ و شين،٢٠١٨،ص٦٥) .

محور التعليم والتدريب:

إعداد مواطن مصري مستنير وإطلاق إمكانيات الدولة إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، وقادر على الإبتكار، ومبدع ومسئول، وقابل للتعدد والاختلاف، وفخور بتاريخ وطنه وبلاده، والعمل على رفعة وطنه مصر. (تقارير حكومية مصرية بوزارة التخطيط ،٢٠١٦، ص٦٧)

الأهداف الاستراتيجية لرؤية مصر ٢٠٣٠ في التعليم:

العمل على التنمية الشاملة للمعلمين ودعمها وترجع أهداف التنمية المهنية للمعلمين إلى مواكبة المستحدثات والجديد في مجال التخصص، وتثبيت وترسيخ التعليم المستمر، تعميق وتأصيل الالتزام بمهنة وأخلاقيات المعلم، كما أنها تعمل على استخدام المصادر والربط بين النظرية والتطبيق في التعلم والمساهمة في تطوير وتقدم المجتمع. (رؤوف ومخلوف ومحمد ،٢٠١٦،ص٣٥١)

ومن الأهداف الاسترتيجية لرؤية مصر في التعليم أيضاً التوصل إلى الصيغ التكنولوجية والإلكترونية الأكثر فعالية والمعرفة المستهدفة والبحث العلمي.

– إتاحة التعليم للجميع دون تمييز التعليم العام (قبل الجامعي) وتكافؤ الفرص .التعليمية.

– القضاء على ظاهرة التسرب من المدارس وتوفير احتياجات مراحل التعليم المختلفة.

– تطوير مدارس التربية الخاصة في مصر وتوفير
الدعم الكامل لها.

– الاهتمام بالطلاب الموهوبين والفائقين والمهارات المتقدمة والاحتياجات الخاصة.

– توفير خدمة تعليمية متميزة موجهة إلى المناطق الأكثر احتياجًا .

– تحقيق الربط الفعال للمدارس ومراكز التدريب وفقاً إلى التركيبة السكانية والأنشطة الاقتصادية المتنوعة. (المعهد القومي للتخطيط،٢٠١٦،ص٩٨)

رؤية مصر ٢٠٣٠ والتنمية المستدامة والتعليم الثانوي العام الحكومي في مصر:

اهتمت رؤية مصـــر ٢٠٣٠ بالتعليم في مصـــر بجميع مراحله لأنه الطريق لتحقيق النمو الشامل والتطوير والتقدم ونستعرض متطلبات التعليم الثانوي العام التي تتبناها رؤية مصر ٢٠٣٠

١– إتاحة التعليم الجيد والمنصف للطلاب في التعليم الثانوي العام دون تمييز.

٢– تفعيل ودعم معايير الجودة والاعتماد في المدارس لمواكبة النظم والمعايير العالمية.

٣– العمل على تمكين الطلاب في التعليم الثانوي من مهارات القرن الواحد والعشرين.

٤– دعم التنمية المهنية المستدامة والشاملة للمعلمين وتعزيز ذلك.

٥– تطوير وتحديث المناهج بجميع محاورها لتتناســـب مع التطورات العامية مع مراعاة التغييرات في هذه المرحلة العمرية الهامة وخصائصها والمناهج الخضراء والمدارس الخضراء.

٦– أن تعمل المناهج على بناء شخصية المتعلمين ودعم الاتجاهات وتقويمها.

٧– تطوير البنية التنظيمية للأنظمة التعليمية (الوزارة – المديرية – الإدارة التعليمية)

٨– تطوير منظومة التقييم والتقويم في المراحل التعليمية.

٩– توفير (معامل – مكتبات – مسرح – ملاعب – أنشطة متنوعة) وغيرها والعمل على النمو الشامل لشخصية الطلاب ودعم ذلك.

http:llwww.mped.gov.eg (2–1–2021)

من أهداف رؤية مصـــر ٢٠٣٠ تقديم تعليم عالي الجودة، وأن يكون متاحاً لجميع المواطنين المصـريين دون تميز مع وجود جودة مدرسـية، وتحسـين القدرة التنافسـية

للمنظومة التعليمية من خلال جودة التعليم وجودة النظام التعليمي وأن تكون مصر من أفضل ثلاثين دولة في مؤشر جودة التعليم، ومن أفضل أربعين دولة في مؤشر جودة النظام التعليمي، وفي مؤشر إعادة هيكلة وصياغة نظام التعليم قبل الجامعي وضمان تكامل القوانين ومحو الأمية الهجائية والرقمية والحد من التسرب المدرسي.(وزارة التخطيط ،٢٠١٦،ص٣٢) .

الدراسة الميدانية وتفسير نتائجها:

١- أهداف الدراسة الميدانية:

وتهدف هذه الإستبانة الى التعرف على آراء بعض المعلمين ومديري المدارس الثانوي العام الحكومي

في مدارس الثانوي العام الحكومي:

المحور الأول: واقع التعليم الثانوي العام الحكومي في مصر ومشكلاته.

المحور الثاني: متطلبات استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) في التعليم الثانوي العام.

٢- إجراءات الدراسة الميدانية وهي كما يلي:

أولاً: خطوات بناء الاستبانة وتتضمن:

- صياغة عبارات الاستبانة في صورتها المبدئية.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية.
- استطلاع رأي السادة الأساتذة المحكمين للاستبانة.
- وضع الاستبيان في صورته النهائية بعد عمل التعديلات.

ثانياً: صدق الاستبانة وثباتها.

ثالثاً: العينة التي شملتها الاستبانة.

رابعاً: إجراءات تطبيق الاستبانة.

خامساً: المعالجة الإحصائية للاستبانة.

سادساً: نتائج الاستبانة وتفسير النتائج، وتحليلها والتوافق مع الدراسات السابقة والبحوث.

- صياغة الاستبانة في صورتها المبدئية:

بناء على عرض الإطار النظري للدراسة الحالية وما نتجت عنه من وصف وتفسير وتحليل للعديد

من العناصر والمعايير، تم تحديد المحاور التي ستشملهم الاستبانة، وكل محور يحتوي على عدد

من المفردات والاستبانة تشتمل على:

المحور الأول: واقع التعليم الثانوي العام الحكومي ومشكلاته.

المحور الثاني: متطلبات التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) في التعليم الثانوي العام الحكومي.

إعداد الاستبانة في صورتها الأولية.

قامت الباحثة بإعداد الاستبانة في صورتها الأولية في ٦ صفحات، وتشمل الصفحة الأولى الغلاف الخارجي والصفحة الثانية بيانات الرسالة، والصفحات من ٣-٦ تتضمن عبارات الاستبانة والمحاور هي:

المحور الأول: واقع التعليم الثانوي العام الحكومي.

المحور الثاني: متطلبات التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ في التعليم الثانوي العام الحكومي.

استطلاع رأي السادة المحكمين:

تم استطلاع رأي (١٩) أستاذاً في أصول التربية والتخطيط التربوي والإدارة التعليمية من عدد من الجامعات المصرية، واستغرقت فترة التحكيم اربع أشهر (في عام ٢٠٢٢) وكانت آرائهم حول انتماء المفردات للمحور ومناسبة المفردات من حيث الصياغة، وتحديد المفردات التي سيتم حذفها، والمفردات المتشابهة والمفردات التي سيتم تعديلها وقد كانت آراء السادة الأساتذة المحكمين للاستبانة ما يلي:

١- تعديل بعض الصياغات الغير مناسبة في الاستبانة.

٢- حذف بعض المفردات الغير ملائمة والتى تحمل نفس المعنى.

٣- ألا تحمل المفردة أكثر من معنى وألا تقيس أكثر من معنى.

أولاً: صدق الاستبانة: أ- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة فى صورتها المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال أصول التربية والإدارة التعليمية وعددهم (١٩) لتحديد مدى مناسبة العبارات لقياس واقع التعليم الثانوى العام الحكومى ومشكلاته، ومتطلبات تطويره فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) حيت تتكون الاستبانة من المحور الأول: واقع التعليم الثانوى العام الحكومى ومشكلاته.

المحور الثاني: متطلبات التطوير التعليمى التعليمى فى التعليم الثانوى العام الحكومى فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وينقسم هذا المحور إلى خمسة نقاط هى:

أ- العملية التعليمية.

ب- الإدارة المدرسية والإدارة التعليمية.

ج- المعلمين والموجهين.

د- التمويل الميزانية.

هـ - المناهج وطرق التدريس، وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين من حذف وتعديل وإضافة وإعادة صياغة بعض العبارات وأصبحت الاستبانة مكونة من (٦٣) عبارة لقياس واقع التعليم الثانوى العام الحكومى ومشكلاته، ومتطلبات تطويره فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).

جدول رقم (١) يوضح محاور الاستبانة: المصدر: من إعداد الباحثة.

الترتيب	المحور
الأول	واقع التعليم الثانوى العام الحكومى ومشكلاته .
الثاني	متطلبات التطوير التعليمي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠)

العينة بعض المعلمين بمدارس الثانوي العام الحكومي، يتضـــمن معلم خبير وكبير معلمين (المديرين والوكلاء والموجهين) التي شملتهم الاستبانة

ب- الاتساق الداخلى:

يعد صدق المحكمين من أنواع الصدق السطحى أو الظاهرى؛ لذلك قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة حساب الخصائص السيكومترية من المديرين والموجهين والمعلمين بمحافظة بورسعيد بلغ عددها (ن =٢٠٠) ، وذلك لحساب الاتساق الداخلى عن طريق حســـاب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـSpss V.22 فكانت قيم معاملات الارتباط :

(*) دال عند مستوى ٠,٠٥ (**) دال عند مستوى ٠,٠١

قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ والبعض الآخر دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ أى أنه يوجد اتساق ما بين

عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور؛ مما يشير إلى أن الاستبانة على درجة مناسبة من الاتساق.

ثانياً: ثبات الاستبانة:

أ- **طريقة معامل ألفا لكرونباخ:**

استخدمت الباحثة لحساب ثبات الاستبانة معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's Coefficient Alpha

يتضح أن جميع قيم معاملات ثبات العبارات أقل من معامل ثبات الاستبانة ككل؛ مما يشير إلى أن عبارات الاستبانة على درجة مناسبة من الثبات.

ب - **طريقة التجزئة النصفية:**

للتحقق من ثبات الاستبانة ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاستبانة (٠,٧١٣) وبعد تصحيح أثر التجزئة

بمعادلة سبيرمان وبراون Spearman-Brown بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٧٩١)، ويتضح أن الاستبانة على درجة مناسبة من الثبات.

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبحت الاستبانة مكونة من (٦٣) عبارة لقياس واقع التعليم الثانوى العام الحكومى ومشـــكلاته، ومتطلبات تطويره فى ضـــوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) موزعة على محاوره كما يلى:

المحور الأول: واقع التعليم الثانوى العام الحكومى ومشـــكلاته ويمثله العبارات (من ١ إلى ٢٦)،

المحور الثـانى: متطلبـات التطوير التعليمى فى التعليم الثـانوى العـام الحكومى فى ضـوء اسـتراتيجية التنمية المسـتدامة (رؤية مصـر ٢٠٣٠)، وينقسـم هذا المحور إلى خمسة نقاط هى:

أ- العملية التعليمية.

ب- الإدارة المدرسية والإدارة التعليمية.

ج- المعلمين والموجهين.

د- التمويل الميزانية.

هـ- المناهج وطرق التدريس:

م	العبارات	مجموع الأوزان	الوزن النسبى	مستوى تحقق العبارة	الترتيب
١	تحرص وزارة التربية والتعليم على إنشاء المزيد من مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي	439	2.19	متوسط	١٣
٢	تراعي القوانين التعليمية التغيرات السائدة في المجتمع المصري	418	2.09	متوسط	١٥
٣	تعمل وزارة التربية والتعليم على مواجهة الدروس الخصوصية والحد منها .	٤٢٩	٢,١٤	متوسط	١٤

م	العبارات	مجموع الأوزان	الوزن النسبى	مستوى تحقق العبارة	الترتيب
٤	تساهم مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي في حل بعض مشكلات المجتمع مثل محو الأمية	٣٧٠	١,٨٥	متوسط	٢٠
٥	تعمل مدارس التعليم الثانوي العام على تنوع وتعدد مواردها المادية من خلال البحث عن مصادر تمويل جديدة	٣٧٧	١,٨٨	متوسط	١٩
٦	تعمل وزارة التربية والتعليم على تنوع منظومة التنمية المهنية والبشرية للعاملين بالتعليم الثانوي العام من خلال وحدة التدريب ومراكز التدريب .	٤٥٥	٢,٢٨	متوسط	٧
٧	يعتبر تطوير التعليم محور التنمية والنهضة الشاملة .	٤٣٩	٢,١٩	متوسط	١٣ مكرر
٨	تعمل الإدارة المدرسية على إيجاد مناخ تربوي جيد داعم لعملية التعليم والتعلم .	٤٤٣	٢,٢١	متوسط	١٢
٩	تدعم مدارس التعليم الثانوي العام المبدعين والمتفوقين من الطلاب	٤٥٤	٢,٢٧	متوسط	٨
١٠	تدعم الإدارة المدرسية طلاب الدمج وذوي الاحتياجات الخاصة .	٤٦٢	٢,٣١	متوسط	٦
١١	تعمل الحكومة المصرية على الحد من الزيادة السكانية لأنها تمثل عائق أمام التطوير التعليمي .	٤٤٩	٢,٢٤	متوسط	١٠
١٢	يعاد النظر في قوانين التعلي الثانوي لتتناسب مع مستحدثات العصر.	٣٩٦	١,٩٨	متوسط	١٧
١٣	تدعم مدارس التعليم الثانوي العام فكر التعليم المستمر للطلاب .	٣٩١	١,٩٥	متوسط	١٨
١٤	تعد المدارس الثانوية قواعد بيانات حول رغبات واستعدادات الطلاب في الأنشطة المختلفة .	٤٣٠	٢,١٥	متوسط	٢٠
١٥	تستخدم المدارس الثانوي العام الحكومي التخطيط الإستراتيجي الجيد .	٤٠٥	٢,٠٢	متوسط	١٦

م	العبارات	مجموع الأوزان	الوزن النسبى	مستوى تحقق العبارة	الترتيب
١٦	تستخدم مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي التكنولوجيا الحديثة بالتعليم	٤٧٢	٢,٣٦	متوسط	٤
١٧	تعمل وزارة التربية والتعليم على تحديث وتنوع مصادر التعلم في التعليم الثانوي العام لتتناسب مع مستحدثات العصر	٤٥٢	٢,٢٦	متوسط	٩
١٨	أن يهتم أولياء الأمور بمخرجات التعليم ونواتج التعلم وليس الاهتمام بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب فقط	٣٣١	١,٦٥	متوسط	٢٢
١٩	تتفق آليات وسياسات التعليم الثانوي العام الحكومي مع تطلعات المجتمع المصري .	٣٦٣	١,٨١	متوسط	٢١
٢٠	تستخدم مدارس التعليم الثانوي العام استراتيجيات تدريس متطورة.	٤٤٨	٢,٢٣	متوسط	١١
٢١	ضعف ارتباط سياسات التطوير التعليمي بمواجهة مشكلات المجتمع المصري .	٤٤٩	٢,٢٤	متوسط	١٠ مكرر
٢٢	ضعف وجود فلسفة واضحة للتعليم الثانوي العام الحكومي .	٤٧٠	٢,٣٥	متوسط	٥
٢٣	تعتبر الميزانية التي تقرها الحكومة للتعليم الثانوي غير كافية .	٥١٤	٢,٥٧	مرتفع	١
٢٤	قلة وضوح الحاجة المجتمعية المصرية للتطوير التعليمي.	٤٩١	٢,٤٥	مرتفع	٢
٢٥	بعض القيادات التعليمية في التعليم الثانوي العام الحكومي غير مؤهلة بالقدر الكافي	٤٦٢	٢,٣١	متوسط	٦ مكرر

م	العبارات	مجموع الأوزان	الوزن النسبى	مستوى تحقق العبارة	الترتيب
٢٦	زيادة كثافة الطلاب في بعض مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي	٤٨٦	٢,٤٣	مرتفع	٣
المجموع		١١٢٩٥			

جدول رقم (٢) يوضح قيم معاملات ارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور

المحور الأول: واقع التعليم الثانوى العام الحكومى ومشكلاته (جدول رقم ٢) :

من خلال تحليل النتائج الاحصـــائية للمحور الأول واقع التعليم الثانوى العام الحكومى ومشـــكلاته ظهرت عدة نتائج وهي جاءت العبارة رقم (٢٣) في الترتيب الأول تعتبر الميزانية التي تقرها الحكومة للتعليم الثانوي غير كافية وهذا يتفق مع الدراسات السابقة والبحوث السابقة ، وجاءت العبارة رقم (٢٤) قلة وضوح الحاجة المجتمعية المصـرية للتطوير التعليمي في الترتيب الثاني وهذا يتفق مع الدراسـات السابقة والبحوث السابقة ، وجاءت العبارة رقم (٢٦) في الترتيب الثالث وهي زيادة كثافة الطلاب في بعض مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي وهذا يتفق مع الدراسات السابقة والبحوث السابقة ، وجاءت العبارة رقم (١٦) وهي تستخدم مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي التكنولوجيا الحديثة في التعليم في الترتيب الرابع ، وفي الترتيب الخامس العبارة رقم (٢٢) وهي ضـعف وجود فلسـفة واضـحة للتعليم الثانوي العام الحكومي ، وفي الترتيب الســـادس العبارة رقم (١٠) تدعم الإدارة المدرسية طلاب الدمج وذوي الاحتياجات الخاصة، وفي الترتيب السادس (مكرر) العبارة رقم (٢٥) بعض القيادات التعليمية في التعليم الثانوي العام الحكومي غير مؤهلة بالقدر الكافي، وفي الترتيب السابع العبارة رقم (٦) تعمل وزارة التربية والتعليم على تنوع منظومة التنمية المهنية والبشرية للعاملين بالتعليم الثانوي العام من خلال وحدة التدريب ومراكز التدريب، وفي الترتيب الثامن العبارة رقم (٩) تدعم مدارس التعليم الثانوي العام المبدعين والمتفوقين من الطلاب ، وفي الترتيب التاسـع العبارة

رقم (١٧) تتفق آليات وسياسات التعليم الثانوي العام الحكومي مع تطلعات المجتمع المصـري ، وفي الترتيب العاشـر العبارة رقم (١١) تعمل الحكومة المصـرية على الحد من الزيادة السـكانية لأنها تمثل عائق أمام التطوير التعليمي، وفي الترتيب العاشـر (مكرر) العبارة رقم (٢١) ضـعف ارتباط سـياسـات التطوير التعليمي بمواجهة مشكلات المجتمع المصري ، وفي الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (٢٠) تسـتخدم مدارس التعليم الثانوي العام اسـتراتيجيات تدريس متطورة ،وفي الترتيب الثاني عشـر العبارة رقم (٨) تعمل الإدارة المدرسـية على إيجاد مناخ تربوي جيد داعم لعملية التعليم والتعلم ، وفي الترتيب الثالث عشر العبارة رقم (١) تحرص وزارة التربية والتعليم المصرية على إنشاء المزيد من مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي ، وفي الترتيب الثالث عشـر (مكرر) العبارة رقم (٧) يعتبر تطوير التعليم محور التنمية والنهضـة الشـاملة ، وفي الترتيب الرابع عشـر العبارة رقم (٣) وتنص على أنه تعمل وزارة التربية والتعليم على مواجهة الدروس الخصـوصـية والحد منها ، وجاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الخامس عشـر أنه تراعي القوانين التعليمية التغيرات السـائدة في المجتمع المصـري ، وجاءت العبارة رقم (١٥) في الترتيب السادس عشر تستخدم المدارس الثانوي العام الحكومي التخطيط الإستراتيجي الجيد ، وجاءت العبارة رقم (١٢) في الترتيب السـابع عشـر في أنه يعاد النظر في قوانين التعليم الثانوي لتتناسـب مع مسـتحدثات العصـر، وجاءت العبارة رقم (١٣) في الترتيب الثامن عشر في أنه تدعم مدارس التعليم الثانوي العام فكر التعليم المستمر للطلاب ، وجاءت العبارة رقم (٥) في الترتيب التاسع عشر في أنه تعمل مدارس التعليم الثانوي العام على تنوع وتعدد مواردها المادية من خلال البحث عن مصادر تمويل جديدة ، وجاءت العبارة رقم

(٤) في الترتيب العشـرين في أنه تسـاهم مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي في حل بعض مشـكلات المجتمع مثل محو الامية ، وجاءت العبارة رقم (١٩) في الترتيب الحادي والعشرين في أنه تتفق آليات وسياسات التعليم الثانوي العام الحكومي

مع تطلعات المجتمع المصري ، وجاءت العبارة رقم (٢٢) في الترتيب الثاني والعشرين في أن يهتم أولياء الأمور بمخرجات التعليم ونواتج التعلم وليس الاهتمام بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب فقط ، وتتفق هذه النتائج مع بعض النتائج التي توصلت اليها البحوث والدراسات السابقة ومنها دراسة (عبد الرحمن) ودراسة (الخولي) في الحاجة الضرورية والملحة إلى تبني فكر ومنطق وفلسفة ومنهجية التطوير والإصلاح التعليمي والتربوي من خلال دعم فلسفة ذاتية في تجارب وتقويم وتطوير الجهود والاداء والكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف وتحليل السياسات التعليمية والأداء ،وكان مستوى تحقق عبارات المحور بين متوسط ومرتفع

- **المحور الثاني: متطلبات التطوير التعليمى فى التعليم الثانوى العام الحكومى فى ضوء استراتيجية**

التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠): أ- العملية التعليمية: جدول رقم (٣)

م	العبارات	مجموع الأوزان	الوزن النسبى	مستوى تحقق العبارة	الترتيب
٢٧	الاهتمام بالكم والكيف معاً في إعداد طلاب التعليم الثانوي العام .	٥٣٥	٢,٦٧	مرتفع	٧
٢٨	تحسين الأنشطة المقدمة للطلاب في مدارس التعليم الثانوي	٥٤٠	٢,٧٠	مرتفع	٥
٢٩	يعمل نظام القبول بالجامعات على دعم الفروق الفردية الطلاب	٥١٥	٢,٥٧	مرتفع	٨
٣٠	التركيز على النمو الشامل للطلاب في التعليم الثانوي العام	٥٣٩	٢,٦٩	مرتفع	٦
٣١	توفير مناخ تربوي ملائم للطلاب في التعليم الثانوي العام.	٥٤٤	٢,٧٢	مرتفع	٣
٣٢	تعزيز الطلاب الموهوبين والمتفوقين بتقديم حوافز لهم .	٥٤١	٢,٧١	مرتفع	٤
٣٣	تنوع أساليب التقييم والامتحانات في التعليم الثانوي العام.	٥٤٥	٢,٧٣	مرتفع	٢
٣٤	دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتحفيزهم .	٥٥٦	٢,٧٨	مرتفع	١
٣٥	تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بتقديم تعليم عالي الجودة لجميع لطلاب ودعم المناطق الأكثر احتياجاً	٥٤٤	٢,٧٢	مرتفع	٣ مكرر
المجموع		٤٨٥٩			

من خلال تحليل النتائج الاحصـائية للمحور الثاني: متطلبات التطوير التعليمى فى التعليم الثانوى العام الحكومى فى ضـوء اسـتراتيجية التنمية المسـتدامة (رؤية مصـر ٢٠٣٠).

أ- العملية التعليمية:

مســـتوى تحقق العبارات كـان مرتفع ، وجـاءت العبـارة رقم (٣٤) وتنص على دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصـــة وتحفيزهم في الترتيب الأول وذلك يتفق مع الدراسات والبحوث السابقة واستراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠)، وجاءت العبارة رقم (٣٣) تنوع أســاليب التقييم والامتحانات في التعليم الثانوي العام الحكومي في الترتيب الثاني ، وجاءت العبارة رقم (٣١) في المركز الثالث وتنص على توفير منـاخ تربوي ملائم للطلاب في التعليم الثانوي العام ، وجاءت العبارة رقم (٣٥) في المركز الثالث (مكرر) وتنص على تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بتقديم تعليم عالي الجودة لجميع الطلاب ودعم المنـاطق الأكثر احتيـاجاً ، وجـاءت العبـارة رقم (٣٢) وتنص على تعزيز الطلاب الموهوبين والمتفوقين بتقديم حوافز لهم في الترتيب الرابع ، وجاءت العبارة (٢٨) في الترتيب الخامس تحســين الأنشــطة المقدمة للطلاب في مـدارس التعليم الثـانوي العـام الحكومي ، كمـا جـاءت العبـارة رقم (٣٠) في الترتيـب الســادس وتنص على التركيز على النمو الشــامل للطلاب في التعليم الثانوي العام الحكومي ، وجاءت العبارة رقم (٢٧) في الترتيب الســابع وتنص على الاهتمام بالكم والكيف معاً في إعداد طلاب التعليم الثانوي العام الحكومي ،وجاءت العبارة رقم (٢٩) في الترتيـب الثـامن تنص على (يعمـل نظـام القبول بـالجـامعـات على دعم الفروق الفردية بين الطلاب)

ب- **الإدارة المدرسية والإدارة التعليمية: جدول رقم (٤)**

م	العبارات	مجموع الأوزان	الوزن النسبى	مستوى تحقق العبارة	الترتيب
٣٦	تعمل الإدارة المدرسية لتكون البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلاب في التعليم الثانوي العام.	533	٢,٦٦	مرتفع	٣
٣٧	تتبع الإدارة المدرسية المحاسبية والثواب والعقاب في التعليم.	٥٢٦	٢,٦٣	مرتفع	٥
٣٨	توفير بنية تعليمية جيدة بالمدارس الثانوي العام (ملاعب مكتبات – معامل)	٥٤٧	٢,٧٣	مرتفع	٢
٣٩	كفاءة القيادات التعليمية في التعليم الثانوي العام .	٥٢٥	٢,٦٢	مرتفع	٦
٤٠	وجود سياسات واضحة ومعلنة في الإدارات التعليمية .	٥٢٩	٢,٦٤	مرتفع	٤
٤١	تجنب الاجراءات الروتنية المعوقة للتطوير التعليمي .	٥٢٥	٢,٦٢	مرتفع	٦ مكرر
٤٢	دعم التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعليم الالكتروني.	٥٥٩	٢,٧٩	مرتفع	١
٤٣	تطوير البنية التنظيمية للمديريات والإدارات لمدارس الثانوي العام	٥٠٤	٢,٥٢	مرتفع	٧
المجموع		٤٣٥٦			
متوسط الجزء		٢,٧٢			

من خلال تحليل النتائج الاحصـائية للمحور الثاني: متطلبات التطوير التعليمى فى التعليم الثانوى العام الحكومى فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).

ب: الإدارة المدرسية والإدارة التعليمية:

جاءت العبارة (٤٢) في الترتيب الأول وتنص على دعم التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعليم الالكتروني ، والعبارة رقم (٣٨) في الترتيب الثاني ، وجاءت العبارة رقم (٣٦) في الترتيب الثالث ، وجاءت العبارة رقم (٤٠) في الترتيب الرابع ، وجاءت العبارة (٣٧) في الترتيب الخامس وتنص على تتبع الإدارة المدرسية المحاسبية والثواب والعقاب في التعليم ، وجاءت العبارة رقم (٣٩) وتنص على كفاءة القيادات التعليمية في التعليم الثانوي العام الحكومي في الترتيب السادس ،

وجاءت العبارة رقم (٤١) في الترتيب السادس (مكرر) ، وجاءت العبارة رقم (٤٣) في الترتيب السابع وتتفق هذه النتائج مع بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة ومنها دراسة (الخولي) ، ودراسة (مندور) ، ودراسة (وهبه ، زيدان ، على) .

ج- المعلمين والموجهين: جدول رقم (٥)

م	العبارات	مجموع الأوزان	الوزن النسبى	مستوى تحقق العبارة	الترتيب
٤٤	تأهيل الكادر التدريسي في التعليم الثانوي العام الحكومي بشكل جيد	٥٤٧	٢,٧٤	مرتفع	٢
٤٥	تكون الكفاءة في العمل والتميز والإبداع شرط الترقي .	٥٣٣	٢,٦٦	مرتفع	٧
٤٦	كفاية وكفاءة الموجهين في التعليم الثانوي العام	٥٣٨	٢,٦٩	مرتفع	٦
٤٧	يكون التحليل والاستنتاج والإبداع والابتكار من أساسيات العملية التعليمية وليس الحفظ والتلقين .	٥٤٥	٢,٧٢	مرتفع	٤
٤٨	تقبل العاملين بالتعليم الثانوي التطوير التعليمي ودعمه .	٥٣٣	٢,٦٦	مرتفع	٧ مكرر
٤٩	تحديث مستمر لبرامج التنمية المهنية للمعلمين .	٥٤١	٢,٧٠	مرتفع	٥
٥٠	وجود المعلم المبدع والقدوة للطلاب .	٥٤٦	٢,٧٣	مرتفع	٣
٥١	متابعة المعلمين والموجهين لكل جديد وحديث في التعليم .	٥٥٥	٢,٧٧	مرتفع	١
	المجموع	٤٣٣٨			
	متوسط الجزء	٢,٧١			

ج- المعلمين والموجهين:

مستوى تحقق العبارات كان مرتفع ، وجاءت العبارة رقم (٥١) في الترتيب الأول وتنص على متابعة المعلمين والموجهين لكل جديد وحديث في التعليم ، وجاءت العبارة رقم (٤٤) في الترتيب الثاني وتنص على تأهيل الكادر التدريسي في التعليم الثانوي العام الحكومي بشكل جيد ، وجاءت العبارة رقم (٥٠) في الترتيب الثالث وجود المعلم

المبدع والقدوة للطلاب ، كما جاءت العبارة رقم (٤٧) في الترتيب الرابع وتنص على أنه يكون التحليل والاستنتاج والإبداع والابتكار من أساسيات العملية التعليمية وليس الحفظ والتلقين ، وجاءت العبارة رقم (٤٩) في الترتيب الخامس وتنص على تحديث مستمر لبرامج التنمية المهنية للمعلمين بما يتفق مع التطورات ، كما جاءت العبارة رقم (٤٦) في الترتيب السادس وتنص على كفاية وكفاءة الموجهين في التعليم الثانوي العام الحكومي ، وجاءت العبارة رقم (٤٥) في الترتيب السابع تكون الكفاءة في العمل والتميز والإبداع شرط الترقيات ، وجاءت العبارة (٤٨) في الترتيب السابع.

(مكرر) وتنص على تقبل العاملين بالتعليم الثانوي العام التطوير التعليمي ودعمه وهذه النتائج تتفق مع تطلعات رؤية مصر ٢٠٣٠ والتنمية المستدامة والدراسات والبحوث السابقة دراسة (الخولي)، ودراسة (المتولي) ، ودراسة (الحربي) ، ودراسة (sund – Niklas –2020) – (Philip ,Ntazoya – 2016)

د– التمويل والميزانية: جدول رقم (٦)

م	العبارات	مجموع الأوزان	الوزن النسبى	مستوى تحقق العبارة	الترتيب
٥٢	زيادة الإنفاق المخصص للتعليم الثانوي العام الحكومي .	٥٣٦	٢,٦٨	مرتفع	٢
٥٣	تعطى المدارس الثانوي المرونة في عقد وتنوع المشروعات من خلال الوحدة المنتجة بالمدارس .	٥٣٧	٢,٦٩	مرتفع	١
٥٤	أن يشارك أبناء المجتمع ورجال الأعمال في تطوير المدارس الثانوية .	٥٢٤	٢,٦٢	مرتفع	٣
٥٥	قيام المدارس بالبحث عن بدائل مختلفة لزيادة ميزانيتها	٥٣٧	٢,٦٩	مرتفع	١ مكرر
٥٦	إعادة النظر في أجور العاملين بالتعليم الثانوي العام الحكومي .	٥٢٣	٢,٦١	مرتفع	٤
المجموع		٢٦٥٧			
متوسط الجزء		٢,٦٥			

د- التمويل والميزانية:

من خلال تحليل النتائج الاحصـــائية للمحور الثالث : متطلبات التطوير التعليمى فى التعليم الثانوى العام الحكومى فى ضـوء اسـتراتيجية التنمية المسـتدامة (رؤية مصـر ٢٠٣٠) التمويل والميزانية نجد أن مســـتوى تحقق العبارات كان مرتفع ، وجاءت العبارة رقم (٥٣) في الترتيب الأول وتنص على أنه تعطى المدارس الثانوي العام الحكومي مرونة في عقد وتنوع المشـــروعات من خلال الوحدة المنتجة بالمدارس ، وجـاءت العبـارة رقم (٥٥) على المركز الأول (مكرر) وتنص على قيـام المـدارس بالبحث عن بدائل مختلفة لزيادة ميزانيتها ، وجاءت العبارة رقم (٥٢) وتنص على أنـه زيـادة الإنفاق المخصـــص للتعليم الثانوي العام الحكومي في الترتيب الثاني ، وجاءت العبارة رقم (٥٤) في الترتيب الثالث وتنص على أن يشـــارك أبناء المجتمع ورجال الأعمال في تطوير مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي ، كما جاءت العبارة رقم (٥٦) في الترتيـب الرابع وتنص على إعـادة النظر في أجور العـاملين بـالتعليم الثانوي العام الحكومي، وتتفق هذه النتائج مع بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة

هـ- المناهج وطرق التدريس: جدول رقم (٧) – من إعداد الباحثة.

م	العبارات	مجموع الأوزان	الوزن النسبى	مستوى تحقق العبارة	الترتيب
٥٧	تلبية المناهج لاحتياجات الطلاب بمراعاة الفروق الفردية بينهم.	٥٣٠	٢,٦٥	مرتفع	٥
٥٨	تسهم المناهج في بناء الشخصية المتكاملة للطلاب	٥٣٧	٢,٦٨	مرتفع	٣
٥٩	تطوير المناهج بما يتناسب مع المتغيرات العالمية	٥٣٨	٢,٦٩	مرتفع	٢
٦٠	مساهمة المناهج في إعداد الطلاب لسوق العمل لاحقاً	٥٢٥	٢,٦٢	مرتفع	٦
٦١	وجود استراتيجيات تدريس جاذبة للطلاب وتحقق بهجة التعليم	٥٣٤	٢,٦٧	مرتفع	٤
٦٢	استخدام التكنولوجيا المتطورة في تدريس المقررات الدراسية .	٥٥٢	٢,٧٦	مرتفع	١
٦٣	تنوع المهارات الحياتية في المناهج لطلاب التعليم الثانوي العام .	٥٣٨	٢,٦٩	مرتفع	٢ مكرر
المجموع		٣٧٥٤			
متوسط الجزء			٢,٦٨		

المعادلات المستخدمة:

١- مجموع الأوزان = مجموع تكرار دائماً × ٣ + مجموع تكرار أحياناً × ٢ + مجموع تكرار أبداً × ١

٢- الوزن النسبى = مجموع الأوزان / عدد أفراد العينة

٣- متوسط المحور = مجموع الأوزان / عدد عبارات المحور / عدد أفراد العينة

٤- درجة تحقق العبارة:

من ١ إلى ١,٧ ضعيف، ومن ١,٧١ إلى ٢,٤٠ متوسط، ومن ٢,٤١ إلى ٣ مرتفع

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

من خلال تحليل النتائج الاحصـــائية للمحور الثاني: متطلبات التطوير التعليمى فى التعليم الثانوى

العام الحكومى فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

هـ – المناهج وطرق التدريس: مستوى تحقق العبارات كان مرتفع:

يرى أفراد العينة التي طبق عليها الإستبيان أن العبارات المتعلقة بالمحور الثاني:

المناهج وطرق التدريس وكان الترتيب كما يلي: في الترتيب الأول كانت العبارة رقم (٦٢)

، والعبارة رقم (٥٩)، في الترتيب الثاني، وكانت العبارة رقم (٦٣) في الترتيب الثاني مكرر، والعبارة رقم (٥٨) في الترتيب الثالث، والعبارة رقم (٦١) في الترتيب الرابع ، العبارة (٥٧) في الترتيب الخامس ،والعبارة رقم (٦٠) في الترتيب الســادس ، ويتفق هذا مع الدراسات السابقة.

التعقيب على النتائج الاحصائية للاستبانة والدراسات والبحوث السابقة:

تتفق هذه النتائج مع ما توصـلت إليه البحوث والدراسـات السـابقة ،وتتفق النتائج التي توصـلت اليها الدراسـة الحالية مع نتائج دراسـة (الخولي) والتي توصـلت إلى نمطية التعليم الثانوي ،وضـعف المهارات الأكاديمية لبعضـهم والدروس الخصـوصـية وما نتج عنها من مشـكلات للمجتمع المصـري والطلاب وأولياء الأمور والمدارس ، ودراســة (إبراهيم) وضــرورة العمل على تنمية ودعم قيم المواطنة والمبادئ التربوية في ضـوء رؤية مصـر ٢٠٣٠ ، دراسـة (مندور) التي توصـلت إلى الحاجة إلى التطوير التعليمي في التعليم الثانوي العام وأهميته ، والعمل على تنمية الوعي بأهمية التطوير ،ودراسة (المتولي ، ٢٠١٦) والحاجة إلى تحديث القوانين ، ودراسة (مندور ، ٢٠١٨) وتوصــلت إلى ضــعف في الأنظمة الإدارية ،والحاجة إلى التغيير ويتفق ذلك مع نتائج الدراسـة الحالية ، ودراسـة (وهبه ، زيدان ، علي ، ٢٠١٩) وتوصـلت إلى ضـــعف التخطيط التربوي والحـاجـة إلى تحـديـث المنـاهج والعمـل على توفير

متطلبات التطوير التعليمي ، ودراسة (الخولي ، ٢٠٢٠) وتوصلت نمطية التعليم الثانوي ومشكلات الدروس الخصوصية، أما دراسة (عبد الرحمن ،٢٠٢١) توصلت ان التعليم الثانوي يعاني من المشكلات وعملت على تحسين أداء المدرسة الثانوية العامة في ضوء القيادة الموزعة ، ودراسة (Tucci – 2009) وتوصلت إلى ضعف الهيكل التنظيمي وقلة الموارد والأداء الجماعي ، وتشترك دراسة (Sanchez،2012)، مع الدراسة الحالية في بعض النتائج في التعليم الثانوي، ودراسة (sund – Niklas –2020) والمحافظة على البيئة ومناهج الاستدامة مثل دراسة (ابراهيم).

التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) ويتضمن التالي:

١- أهمية التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة
(رؤية مصر ٢٠٣٠).

٢- أهداف التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠)

٣- محاورالتصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة
(رؤية مصر ٢٠٣٠).

٤- منطلقات التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).

٥- آليات التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).

٦- وصـــف التصـــور المقترح والآليات المقترحة لتطبيق التطوير التعليمي في التعليم الثانوي العام

٧- معوقات وصـــعوبات متوقعة أمام تنفيذ الآليات المقترحة لتطبيق التصـــور المقترح للتطوير التعليمي.

٨- مقترحات لازمة للتغلب على المعوقات والصعوبات المتوقعة للتصور المقترح لتطوير التعليمي للثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).

أولاً: أهمية التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).

للتصـــور المقترح أهمية لانه يســـعى من اجل التطوير التعليمي والنتائج والأهمية والأهداف المرجوة من هذا التطوير وتحقيق الإفادة منه ، وترجع أهميته إلى أنه يعمل على تطوير التعليم الثانوي العام الحكومي ومردود ذلك على الطلاب وعلى المجتمع وعلى التقدم والتنمية والرفاهية في جميع المحاور ، والعمل على النمو الشـــامل والمتكامل للطلاب ودعم الطلاب بنواتج تعلم ومهارات حياتية تؤهلهم للتعليم العالي وللحياة العملية ، والعائد المرجو من التطوير في جميع مناحي الحياة لتحقيق التقدم والتنمية التي تســـعى الدول لتحقيقها ومردود التطوير والتنمية على المجتمع والشـــعب والدولة.

ثانياً: أهداف التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).

للتصور المقترح أهداف عديدة ومتنوعة ومنها:

- المدرسة الفعالة والجيدة ويكون للمدرسة دورها الفعال والقيادة الفعالة.
- العمل على تحديث الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية المتميزة
- العمل على دعم وتحديث التعليم الثانوي العام الحكومي في مصر.
- دعم تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم الثانوي العام الحكومي.

– إعادة النظر في الميزانية المخصصة للتعليم الثانوي العام الحكومي وبنود صرفها.
– إعادة ترتيب أولويات الانفاق الحكومي ويكون التعليم من أهمها.
– النمو المتكامل والشـــامل للطلاب ومراعاة التغييرات الجســـمية والنفســـية والمرحلة العمرية.
– الدعم والفاعلية في الأداء والمشاركة والتشاركية والتعاون في العمل.
– دعم أهمية ودور التطوير التعليمي في التقدم والتنمية.
– أولياء الأمور ودورهم في دعم أبنائهم في عملية التعليم والتعليم.
– إثراء المهارات الحياتية مما يؤدي إلى النمو الشامل والمتوازن.
– تحديث المناهج ومواكبتها لكل ما هو حديث وجديد وعصري ومتطور.
– رفع المستوى والأداء والجودة والتميز والتنافس والريادة في التعليم الثانوي العام:
– الاهتمام بالموهوبين والفائقين من الطلاب وعمل برامج خاصة لهم ورعايتهم.
- برامج جديدة لإعداد الكوادر البشرية والقيادات التعليمية والتربوية.
- زيادة ودعم التعاون بين وزارة التربية والتعليم والوزارات الاخرى.
- اثراء التعاون مع المجتمع المحلي الخارجي.
- دعم طلاب الدمج وتأهيل المعلمين ببرامج خاصة لطلاب الدمج.
– تحقيق أفضل نواتج تعلم للطلاب في التعليم الثانوي العام.
– تمكين الطلاب من خبرات ومهارات القرن الواحد والعشرين.
– مراجعة أوجه صرف ميزانيات المدارس الثانوية.
– تحديث وتطوير المناهج في التعليم الثانوي العام.
– التعاون والدعم المشترك والعمل الجماعي والمحاسبية في التعليم الثانوي العام.
– تنوع وتحديث طرق التدريس في التعليم الثانوي العام.
– تحديث ومواكبة أساليب التقييم والتقويم في التعليم الثانوي العام.
– التنمية المهنية والبشرية للمعلمين العاملين في التعليم الثانوي العام.
– زيادة البعثات التعليمية للخارج للمعلمين العاملين في التعليم الثانوي العام.

- الحد من الدروس الخصوصية وسن تشريعات وقوانين لذلك.
- تفعيل دور لجان المتابعة في التعليم الثانوي العام الحكومي.
- سد العجز في المدرسين والإداريين وعمال الخدمات في التعليم الثانوي العام.
- دعم الوحدة المنتجة في المدارس الثانوية واثرائها في التعليم الثانوي العام.
- الصيانة والتحديث للمعامل والمكتبات والمرافق في التعليم الثانوي العام الحكومي.
- التوعية بدور التعليم الفني وتحديثه وتطويره لرفع الكثافة على التعليم الثانوي العام.
- إعادة النظر في الأجور للعاملين في التربية والتعليم والعمل على زيادتها.
- الدعم المشترك بين وزارة التعليم والوزرات الاخري خاصة وزارة التعليم العالي
- تعزيز ودعم وتطوير التنمية البشرية والمهنية للمعلمين والتدريب.
- تحديث نظام الدراسة ومدة اليوم الدراسي (اليوم الكامل أو متعدد الفترات).
- تحديث وتطوير نظام التقييم والتقويم والامتحان (العلمي والادبي)
- تعزيز ودعم الميزانية والموارد والامكانيات المادية.
- دعم المشاركة المجتمعية والمجتمع الخارجي.
- تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص التعليمية.

الجهات المسئولة عن تنفيذ التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) وهي كالتالي:

١- رئاسة مجلس الوزراء المصرية.

٢- وزارة التربية والتعليم المصرية.

٣- وزارة التعليم العالي.

٤- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.

٥- وزارة المالية.

٦- الأبنية التعليمية.

٧- الخبراء والعلماء والمجتمع المحلي وجهات اخرى.

محاور التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة

(رؤية مصر ٢٠٣٠) ومنها:

المحور الأول: التعليم الجيد حق للجميع والإتاحة والكفاءة والفاعلية والمرونة وتكافؤ الفرص التعليمية.

المحور الثاني: الريادة المصرية في التعليم والتنافسية بين الدول.

المحور الثالث: المدرسة الجاذبة الفاعلة وبهجة التعليم والمرونة والشفافية.

المحور الرابع: النمو الشامل للطلاب وتحقيق أفضل نواتج تعلم في مناخ تربوي جيد.

المحور الخامس: تهيئة الطلاب للتعليم العالي وسوق العمل.

منطلقات التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).

- التميز والأداء الجيد في عملية التعلم والتعليم في التعليم الثانوي العام الحكومي.
- المرونة واليسر والفاعلية والانجاز في التعليم الثانوي العام الحكومي.
- الحق في التعليم المتميز في التعليم الثانوي العام الحكومي.
- زيادة القدرة التنافسية والريادية للتعليم الثانوي.
- إتاحة التعليم الجيد والمنصف في التعليم الثانوي العام الحكومي.
- تعظيم الاســـتفادة من التعليم الثانوي باعتباره المرحلة النهائية في التعليم قيل الجامعي والمرحلة المؤهلة للتعليم العالي في مصر.
- المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص التعليمية في التعليم الثانوي العام الحكومي.
- منح مديري المدارس بعض الصـــلاحيات لاتخاذ القرارات خاصـــة في الظروف الطارئة.
- التعليم الشامل في التعليم الثانوي العام.

آليات التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).

يتطلب تنفيذ التصور المقترح مجهود كبير وفكر كبير ومستنير وعقلية جمعية وناقدة والابتكار والتجديد في الأساليب والطرق لمواجهة المقاومة المعنوية والنفسية للتطوير التعليمي من بعض العاملين وذلك من خلال عمل المزيد من الاجتماعات والفاعليات والفيديوهات والندوات وتوضيح أهمية ودور االتطوير التعليمي في التعليم الثانوي العام الحكومي وأهميته وأهدافه وضروراته والنتائج والمؤشرات التى ستتحقق من خلال تطبيقه وتهيئة الرأي العام والمجتمع المحلي ولابد من التأكد من تقبل جميع العاملين لفكر التطوير التعليمي والفهم الواضح والكامل له لأنه كيف يطبق الأشخاص تطوير تعليميَ لايعرفونه وتوضيح وشرح أهدافه وآلياته ومتطلباته ومرتكزات التطوير التعليمي ومعوقات التنفيذ والتطبيق والانجاز للتطوير التعليمي .

١- التهيئة والاستعداد:

يتم عمل التهيئة الجيدة والاستعداد الجيد والمناسب والمؤثر والتوعية ويتم فيها تهيئة العاملين وأولياء الأمور والطلاب والمعلمين والإداريين والإدارات المدرسية والتعليمية والمجتمع المحلي وتهيئة الرأي العام من أجل التعريف بأهمية التطوير التعليمي وأهدافه ومتطلباته وآلياته ونتائجه المرجوة والمنشودة ، والتطوير التعليمي هام وضروري لتحقيق التنمية الشاملة لان التعليم هو جوهر التقدم والتنمية.

كما يتم استيعاب الأفراد الرافضين للتغيير والتطوير وتوضيح أليات التطوير والعمل لهم ومحاولة جذبهم للعمل والانجاز وفي حالة وجود بعض الاشخاص رافضي التطوير يتم التعامل معه، وتطوير التعليم من الضروريات المنشود تحقيقها للوصول للتنمية الشاملة.

تستلزم عمل التكيف والمساندة الشعبية والمجتمعية وحملات لنشر التنوير والمعرفة بأهمية التطوير التعليمي والتربوي عن طريق وسائل الإعلام والندوات والتدريبات، والمتطلبات الاقتصادية تستلزم زيادة الميزانية ومراجعة بنود صرفها وتوفير الاعتمادات المالية وزيادتها.

تتضمن ومرحلة التهيئة والإعداد أيضاً تهيئة الفكر والعقل الجمعي والتعاون للتطوير التعليمي في التعليم الثانوي العام الحكومي وتوضيح نقاط القوة والضعف والتهديدات والفرص والنتائج المرجو الوصول اليها والعمل على وتهيئة الفكر المستنير وتستلزم تفعيل الفكر الابتكاري والابداعي واستخدام أسلوب التفكير الناقد واسلوب حل المشكلات والتفكير والتعامل مع المشكلات والأزمات بدقة والبحث عن حلول جديدة وابداعية فيما يتعلق بالجوانب المالية والميزانية مشاركة المستثمرين ورجال الأعمال والمجتمع والبعد عن الأفكار التقليدية والسطحية والقديمة التي لا تتناسب وروح العصر خاصة أنه عصر التكنولوجيا وعصر العولمة والتحلي بالفكر المتطور والتخطيط الجيد المستنير ، وتهيئة المجتمع والعاملين وأولياء الأمور والطلاب للتطوير التعليمي ومساهمة المجتمع المحلي ورجال الأعمال والمستثمرين في تطوير التعليم .

٢- وضع الأهداف (قصيرة المدى- متوسطة المدى – طويلة المدى).

يتم وضع الأهداف طبقاً للواقع بعد تحليل البيئة الداخلية وتحليل البيئة الخارجية والقوى والعوامل المؤثرة في التعليم الثانوي العام الحكومي والدراسة الميدانية ونتائج الدراسات والبحوث السابقة، ووضع الأهداف قصيرة المدي والتي يتطلب تنفيذها مدة زمنية بسيطة مثل ترميم بعض المدارس القديمة وصيانة بعض المدارس الاخري والتهوية والدهانات والإضاءة وغيرها من الأعمال البسيطة ، وتحديد الأهداف متوسطة المدى والتى تستلزم وقت أطول من الأهداف قصيرة المدى وتتميز بالواسطية في المدة بين الأهداف طويلة المدى والأهداف قصيرة المدى ، والأهداف طويلة المدى والتي تستلزم عدة سنوات أكثر من الأهداف متوسطة المدى مثل تطوير المناهج والتنمية

المهنية للمعلمين والمديرين والقيادات التعليمية وانشاء مدارس جديدة ، ومرحلة وضع الأهداف المستهدف تحقيقها تستلزم الدقة والكفاءة واليبانات الصحيحة وينبغي أن تكون أهداف محدده وواضحة صالحة للقياس والمتابعة ودقيقة ، وذلك يسهم بشكل كبير في تحقيق تلك الأهداف ، وأن تراعى الأبعاد الإنسانية والمجتمعية والأبعاد الفكرية والأبعاد التكنولوجية والتطورات المتسارعة والبيئة المحيطة وما بها من تغييرات وتحديات وفرص وتهديدات محيطة ويتضح أن الاستراتيجية المقترحة تسعى إلى تحقيق ما يلي :

– الإتاحة والمراد منها توفير وإتاحة التعليم الجيد لجميع الطلاب دون تمييز.

– الشمول والتنوع والكفاءة والفاعلية في البرامج والأساليب والطرق والآليات.

– المدرسة الفعالة في التعليم الثانوي العام الحكومي.

– التربية الشاملة لان الطالب كيان واحد والاهتمام بجميع الجوانب الوجدانية والجسمية والمهارية.

– المساواة والعدالة والحق في التعليم الجيد والنافع والمثمر في التعليم الثانوي العام الحكومي.

– العدالة وتكافؤ الفرص التعليمية في التعليم الثانوي العام الحكومي.

– الريادة في التعليم الثانوي العام الحكومي.

– زيادة القدرة التنافسية للتعليم في التعليم الثانوي العام الحكومي.

– تحقيق أفضل نواتج تعلم في التعليم الثانوي العام الحكومي.

٣– مرحلة تحديد الفجوة والأولويات اللازمة وتحديد البدائل:

ويتم التركيز في مرحلة تحديد الفجوة على نقاط الضعف والتهديدات وكيفية التغلب عليها وعلى المشكلات وتحديد الأولويات والضروريات بناء على رصد الواقع وتحديد المستقبل المامول وعلى فاعلية العملية التعليمية وإيجاد واقع تعليمي أفضل ومثمر من الواقع الحالي.

والاهتمام بالريادة في العمل التربوي والتعليمي والعمل على تنمية القدرات المتنوعة والامكانات التعليمية في المؤسسات التربوية والتعليمية ونشر وتفعيل التفكير الإبداعي والابتكاري والاستنتاجي في التعليم الثانوي العام الحكومي وتعظيم الفائدة من عملية التعليم والتعلم.

– تحديد الموارد المتاحة (مادياً وبشرياً) وتحديد المستهدف إنجازه طبقاً للأولويات.

– دعم الأسلوب العلمي الابداعي والابتكاري والعمل بروح الفريق والدعم والمساندة والتكامل والتعاون لحل المشكلات واستخدام العقل الجمعي والتفكير الناقد والتعاون.

– العمل على التغلب على أي معوقات طارئة بالفكر المتجدد والإبداعي وأسلوب حل المشكلات

٤– سن وتحديث اللوائح والقوانين والتشريعات التي تتناسب مع متغيرات العصر:

يتطلب التطوير التعليمي في التعليم الثانوي العام الحكومي تشريع بعض القوانين الجديدة التي تعطي صلاحيات للمدير والإدارة المدرسية للتعامل مع الأمور الطارئة والمتغيرات وتحديث اللوائح والقوانين الخاصة بالالتحاق بالتعليم الثانوي ويمكن عمل اختبارات للطلاب خاصة في بعض المواد مثل الرياضيات واللغة الانجليزية بالتعليم الثانوي العام الحكومي ، وقواعد نقل وندب المعلمين للتعليم الثانوي والعاملين به وأن يكون على أساس الكفاءة والفاعلية وليس فقط لسد العجز ، وقواعد عمل المعلمين بالإدارات التعليمية والمديرية وغيرها من الأمور ، وتحديث قواعد الالتحاق بالجامعات بعد مرحلة التعليم الثانوي العام وعمل البحوث العلمية في هذا المجال التي تتناسب مع متغيرات العصر وتقنياته الحديثة الهائلة في العصر الحديث.

٥- مرحلة التخطيط الجيد ومجموعات العمل اللازمة.

تحديد الوضع الراهن والوضع المستهدف وتحديد المهام المطلوب انجازها وبعد تحديد الفجوة ووتحديد الأولويات وتحديد البدائل بناء على نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر ، والتخطيط الجيد للتطوير التعليمي في مرحلة التعليم الثانوي العام الحكومي ويتم في هذه المرحلة وضع أهداف محددة بدقة وعناية تكون وواضحة ودقيقة ومرنة وقابلة للتطبيق والقياس ، واستخدام إحصاءات حديثة وبيانات دقيقة والعمل على توفير الموارد المادية والبشرية وذلك يساعد في تحقيقها ، وينبغي دعم الأبعاد الإنسانية والنفسية وأن تكون مجموعات العمل متناسبة مع بعضها وتعمل بروح الفريق والتعاون والمثابرة وإعلاء المصلحة العامة على المصالح الشخصية والصدق والاخلاص في العمل والتفاني مع الأداء الجيد.

– لابد من تحديد الأولويات لتحقيق التطوير التعليمي في التعليم الثانوي العام الحكومي.

– العمل على وجود قوانين جديدة ولوائح منظمة للعمل تتناسب مع التطوير.

– مواجهة المعوقات والمشكلات والطوارئ بجدية وابتكارية وإبداعية والمتابعة المستمرة

– العمل على مقاومة عدم تقبل التغيير والتطوير التعليمي وذلك بعمل ندوات واجتماعات وأن يقوم الإعلام بدور هام وبارز لتوضيح أهمية االتطوير التعليمي وأهميته وأهدافه وضروراته والنتائج التى ستتحقق من تطبيقه والتأييد والمساندة من المجتمع المحلي ولابد من التأكد من تقبل جميع العاملين لفكر ومنهج التطوير التعليمي والفهم الواضح والكامل له.

– محاولة التغلب على الممارسات والاعمال الروتينة التقليدية والقديمة والغير فاعلة والتي تعوق حدوث التطوير التعليمي في التعليم الثانوي العام الحكومي.

– إتاحة التعليم المتميز والمثمر للطلاب في التعليم الثانوي العام الحكومي.

– العمل على تنمية وثقل تفكير الطلاب ودعم خبراتهم ومهاراتهم في التعليم الثانوي العام الحكومي.

– رفع مستوى الاداء في التعليم الثانوي والعائد منه في التعليم الثانوي العام الحكومي.

– الريادة المصرية للتعليم بين الدول في التعليم الثانوي العام الحكومي.

– تقديم تعليم يلبي تطلعات وطموحات الطلاب وأولياء الأمور في التعليم الثانوي العام الحكومي.

– الاهتمام والتكامل بين الكم والكيف في التعليم الثانوي العام الحكومي.

– التأكيد على إعداد المعلم إعداد شامل (أكاديمي – علمي – نفسي – تكنولوحي – فني).

– بناء الشخصية المصرية المتكاملة وجدانياً ومهارياً ومعرفياً في التعليم الثانوي العام الحكومي.

– إعداد الطلاب للحياة العملية واثراء المهارات الحياتية في التعليم الثانوي العام الحكومي.

– دعم القيم السلوكية الوجدانية والمهارية للطلاب في التعليم الثانوي العام الحكومي.

– تحسين مخرجات التعليم الثانوي العام الحكومي.

– الكشف عن استعدادات وقدرات ومهارت الطلاب في التعليم الثانوي العام الحكومي ودعمهم.

– حث أولياء الأمور على الاهتمام بالتعليم والتعلم والمعرفة أكثر من الاهتمام بالدرجات.

– المساهمة في النهضة الشاملة من خلال تطويرالتعليم في التعليم الثانوي العام الحكومي.

– تحديث نظام الالتحاق بالتعليم العالي.

– ترسيخ القيم الدينية والعادات المصرية الأصيلة وغرس تحمل المسئولية لدى الطلاب.

– اعتبار تطوير المظومة التربوية من أهم المقومات لتحقيق التنمية والتقدم.

– إعادة النظر في نظام الالتحاق بالتعليم العالي.

– تحديث التعليم الأساسي وتطويره.

– تحديث وتطوير التعليم الفني بكل أنواعه.

٦– تقييم وتقويم التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠):

يتم في مرحلة التقييم والتقويم الآتي:

– متابعة تنفيذ أهداف مقترح للتطوير التعليمي في التعليم الثانوي العام الحكومي.

– تطبيق المحاسبية والتعاون والتشاركية والشفافية في الأداء والعمل .

– العمل على مواجهة أى طارئ أثناء العمل خاصة البرنامج الزمني لتنفيذ للتطوير التعليمي

– العمل بروح الفريق والعمل الجماعي والتعاوني وتأكيد الجد والمثابرة والتعاون.

– تقييم أداء العاملين في التطوير التعليمي والسلبيات والمعوقات بدقة ودراسة.

– العمل على التوجية البناء والفعال والمستمر.

– المتابعة الخالصة والمتميزة المستمرة لتطبيق التصور المقترح والحلول الخلاقة والمبدعة والسريعة.

– نشر الإنجازات بعد تحديدها لتكون دافع للعمل والانجاز والاستمرار والتميز في الأداء.

رابعاً: معوقات متوقعة أمام تنفيذ التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠):

تتنوع المعوقات المتوقعة التي قد تعوق تنفيذ مقترح للتطوير التعليمي في التعليم الثانوي العام الحكومي ومنها:

– ضعف في الموارد والامكانات المالية اللازمة والميزانية المتاحة.

– صعوبات تتعلق بطبيعة النظام الإداري القائم في التعليم الثانوي العام وتوافر قواعد البيانات والتحول الرقمي والمعلومات وتحديثها وقلة وعي بعض العاملين بأهمية قواعد البيانات ودقتها والنظم المعلوماتية وتوفرها ودقتها وضعف تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف وضعف تحديد الأولويات المطلوب تحقيقها بدقة وكفاءة مما يؤدي إلى المزيد من التكلفة وإهدار الوقت والمجهود وضعف تحديد البدائل المقترحة.

– مقاومة البعض للتطوير التعليمي في التعليم الثانوي العام الحكومي.

– نقص في الموارد البشرية اللازمة وخاصة في القيادات اللازمة التي تحتاج إلى تدريبات.

– بعض القرارات تكون ليست عن دراسة وبيانات كافية.

– ضعف منهجية ونظم التخطيط التعليمي وأن تكون النظم متكيفة مع الظروف المحيطة بالتعليم ومع المجتمع المحيط، ولابد من اتباع خطوات التخطيط العلمي الجيد وأن يتم بدراسة علمية دقيقة والعمل بالتخطيط الجيد والمثمر وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف اي الوقوف على السلبيات والإيجابيات بدقة وتحديد التهديدات والفرص المتاحة وتحديد الأولويات والبدائل.

– ارتفاع البطالة بين المتعلمين مما يضعف الثقة في أهمية التطوير التعليمي.

– التغييرات التكنولوجية المتسارعة والتغييرات الاقتصادية والثقافية.

– قلة المتابعة المستمرة لمواجهة أى متغيرات وقلة التوجية المستمر وضعف التقييم والتقويم.

– سن وتحديث العديد من القوانين واللوائح والتشريعات ولكن يظل بعضها دون تفعيل.

خامساً: مقترحات لازمة للتغلب على المعوقات المتوقعة أمام تنفيذ التصور المقترح:

يمكن من خلال اتباع المقترحات والإجراءات التالية التغلب على بعض المعوقات والصعوبات التي قد تعترض تطبيق تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) .

١- النظرة الشاملة الدقيقة للتطوير التعليمي والبعد عن النظرة الجزئية القصيرة.

٢- التخطيط الدقيق والجيد المستند على قواعد البيانات الحديثة والاحصاء الجيد والحديث ونشر الفكر والوعي التطويري وثقافة التطوير والعائد المرجو منه.

٣- نشر العمل بالتعاون وروح الفريق والمحاسبية والثواب والعقاب والتعزيز المستمر.

٤- تحديد الأولويات بدقة ووضع الأهداف بعيدة المدى وقصيرة ومتوسطة المدى.

٥- البحث عن مصادر تمويل بديلة لتوفير بعض الاعتمادات المالية ودعم ذلك.

٦- العمل على زيادة عدد مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي.

٧- أن تعمل مدارس التعليم الثانوي العام على دعم المشاركة مع المجتمع المحلي من خلال محو الأمية وتعليم الخياطة والتفصيل والزراعة وتعليم استخدام الحاسب الآلي وبرامج الكتابة الالكترونية وغيرها من الفاعليات والأنشطة.

٨- ان تعمل المدارس الثانوي العام الحكومي على تهيئة مناخ تعليمي مناسب لدعم الطلاب نفسياً ومعنوياً ومن خلال الحوار مع الطلاب والعمل على دعم التعليم المستمر ودعم االطلاب الموهوبين والفائقيين لتنمية خبراتهم.

٩- تعريف المعنين بالتطوير التعليمي وضروراته وأهدافه وأهميته ونتائجه.

١٠- الأهتمام بالتدريب أثناء العمل والعمل على إثراء وتنوع التدريب والتنمية المهنية.

١١- دعم التقنيات المتطورة في المعامل والمكتبات.

١٢- تفعيل طرق التدريس الجاذبة للطلاب الحديثة وتحديث المناهج.

١٣- تفعيل العمل بمعايير الجودة بشكل جيد ودقيق.

١٤- العمل على زيادة الميزانية المخصصة للتعليم الثانوي العام الحكومي.

١٥- عمل حوافز مادية ومعنوية للمتميزيين في الأداء والعمل الجيد والمتقن.

التوصيات المقترحة:

تقترح الدراسة الحالي مجموعة من التوصيات وهي:

- انشـــاء هيئة أو مجلس خاص بالتطوير التعليمي وعمل صـــندوق لتطوير التعليم الثانوي العام الحكومي.
- أن يكون التابلت مع الطلاب من الصف الأول الإعدادي.
- العمل لريادة التعليم المصري بين الدول من خلال التطوير والتحديث.
- أن يكون تعيين المعلمين بالتعاقد الســنوي ويكون التجديد له بالكفاءة والتميز وكمية العمل ونتائج الطلاب
- توجيه المناهج نحو الاستدامة البيئية.
- تطوير المناهج ودعم المناهج الخضراء والمدارس الخضراء وطرق التدريس وأساليب التقييم والتقويم
- إعادة النظر في مخصصات التعليم وأوجه الصرف وأجور المعلمين.
- تحديث المعامل والمكتبات وقاعات الأنشـــطة المختلفة والمتنوعة وتكون جاذبة للطلاب.

– سد العجز في بعض التخصصات والإداريين بنظام التعاقد ويكون له قواعد دقيقة.
– إستمارة تقييم أداء المعلم السنوي تحتاج إلى تحديث لتناسب التغييرات وتحتاج أن يضاف درجات على نسب نجاج الفصول التي يدرسها المعلم والتدريبات التي حصل عليها والتدريبات التي قام بها.

دراسات وبحوث مستقبلية مقترحة:

١– تصور مقترح لنطوير التعليم الجامعي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).
٢– استراتيجية مقترحة لإصلاح التعليم الفني في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).
٣– تصور مقترح لتطوير التعليم الأساسي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، عبد المنعم (٢٠١٩). تطوير التعليم مشروع مصر القومي، الهيئة العامة للاستعلام، القاهرة .

الثويني، يوسف محمد والجردات، محمود خالد (٢٠٢٠) أولويات ومجالات خطط التطوير التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس في منطقة حائل التعليمية والتوقعات المستقبلية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر، الدوحة، مج١٢، ع١٢، ص٣٢٧–٣٥٦.

الجبر، جبر محمد (٢٠١٨). التطوير المهني من منظور رؤية ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

الحسيني، فايزة أحمد (٢٠١٩). رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في مصر، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، كلية البنات، جامعة عين شمس، مجلد ٢، ع٤، ص١٢٠–١٤٢.

الخولي، هديل مصطفى (٢٠٢٠). المدرسة الثانوية الشاملة كمدخل للتمكين الفردي والمجتمعي للشباب المصري (تصور مقترح)، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٦ ابريل، كلية

التربية، جامعة حلوان، مج ١١، ع٧، ص١-٣٣.

الديسطي، عزة (٢٠١٨). استراتيجية مقترحة لتفعيل مدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا بمصر في ضوء مدخل STEM Education ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.

الزواوي، خالد محمد (٢٠٠٣). الجودة الشاملة في التعليم، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة.

الظفيري، مها (٢٠٢٢) مدى وعي معلمات المرحلة الثانوية بخصائص التنمية المستدامة بالكويت، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة، يناير، ع١٣.

السلطاني، حمزة ومحمد، وفية جبار (٢٠٢٠). التعلم، الدار المنهجية للنشر، عمان.

السيد، حسين حبيب (٢٠١٨). تطوير التعليم، (موسوعة التعليم والتدريب)، دار العلم للنشر والتوزيع، القاهرة.

الغامدي، نورة سعد (٢٠٢٠). مستوى نواتج التعلم الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة في ضوء تطبيق تعليم stem، المجلة التربوية، نوفمبر، كلية التربية، جامعة سوهاج، الجامعة للنشر، سوهاج، ج٤، ص٢٤٢٣-٢٤٥٤.

المتولي، إبراهيم مصطفي (٢٠١٦). استراتيجية مقترحة لتأهيل المدارس الثانوية العامة المصرية المعتمدة محليًا للحصول على الاعتماد الدولي في ضوء مؤشرات ومعايير الجودة CITA رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمياط.

بركاتي، مريم (٢٠١٨). دور الإدارة في التطوير التنظيمي بالمؤسسات، رسالة ماجستير غير منشورة، بغدادي، منار محمد اسماعيل (٢٠١٥). تقويم سياسات التعليم قبل الجامعي، مجلة دراسات في التعليم العالي، ع٣٠، كلية التربية، جامعة اسيوط، مركز تطوير التعليم، ص٣٢٥-٣٩٩. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم البواقي، الجزائر.

تقارير حكومية مصرية (٢٠١٦). استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ محور التعليم والتدريب (شئون اجتماعية وثقافية وتعليم) الصادر في ١٧ مايو.

جوهر، دعاء وصقر، ولاء (٢٠١٥). دراسة مقارنة للتعليم الثانوي في الصين والسويد وإمكانية الإفادة في مصر، مجلة التربية المقارنة الدولية، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ع٣، ص٣٥٧-٥٤٠.

حسين، رجاء التوني (٢٠١٨). إصلاح بعض جوانب التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، رسالة ماجستير غير منشورة ، كليةالتربية ، جامعة سوهاج.

حلمي، سلوى يوسف (٢٠١٩).(سيناريوهات بديلة للإصلاح المدرسي بالتعليم الثانوي العام في مصر في ضوء نظرية الشبكة والمجموعة الثقافية(نظام الثانوية العامة الجديد نموذجاً)، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة بني سويف، مج٢٧،ع١، ص١-٧٤.

زايد، أماني (٢٠٢٠). تطوير التعليم (الاستثمار في التعليم بناء المستقبل) ، الوفد للنشر والتوزيع ، القاهرة .

رؤوف ،أسامة ومخلوف ،سميحة ومحمد ،عبير أحمد (٢٠١٦)، دور الأكاديمية المهنية للمعلمين في تحقيق التنمية المستدامة لأعضاء هيئة التعليم بمراحل التعليم قبل الجامعي ،مجلة العلوم التربوية والنفسية، ،كلية التربية، جامعة الفيوم ،ج ٢،ع٦، ص٣٤٢-٣٨٩.

سليمان، هناء ابراهيم (٢٠١٧)، مقترح لتطوير نظام الدراسة والامتحان في الثانوية العامة في مصر في ضوء سياسات القبول بالتعليم العالي ، مجلة دراسات في التعليم العالي ، مايو ، كلية التربية ، جامعة دمياط ، ع٣٦، ص٤٠١-٤٧٥.

سليمان ،عبد الرحمن سيد (٢٠٠٩).مناهج البحث التربوي ، دار رواء للنشر ، القاهرة.

عبد السميع ،مصطفى(٢٠١٨) .الجودة الشاملة في التعليم ،المركز القومي للبحوث، القاهرة

صالح ،أكرام هادي (٢٠١٨). دراسية شمولية لمعوقات تطوير المنهج وكيفية التغلب عليها ،مؤتمر ريس بعنوان تقنيات التعليم ، معهد إعداد المدربين ، الجامعة التقنية الوسطي ، بغداد .

عبد الصمد ،وجدي (٢٠٠٨) .نظام التعليم في كل من مصر وفرنسا (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، القاهرة .

عبد الواحد ،إيمان عبد الحكيم رفاعي (٢٠٢٠) ، معايير أداء موجهات رياض الأطفال لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ المستدامة للتعليم ، مجلة دراسات في الطفولة والتربية ،أكتوبر، كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة أسيوط، ع١٥، ص١٨٣-٢٥٩.

عبده ،فاروق والزكي،أحمد (٢٠٠٤).معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً ،دار الوفاء للنشر ، الاسكندرية .

عبد الرحمن ، حسام محمد (٢٠٢١) . تحسين أداء المدرسة الثانوية العامة في مصر في ضوء القيادة الموزعة، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة بني سويف ، ج ٢،عدد ١١، ص٣٨٦-٤٩١.

قاسم ، مصطفى محمد عبد الله (٢٠٢١) ،إسهام المدرسة الثانوية العامة بالغربية في تنمية المهارات الحياتية العامة لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، المجلة التربوية، يناير ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، وحدة النشر العلمي ، سوهاج ،ج٢،ص٢٧٩-٣٣١.

كونج ، لينغ تاو و تشي شين (٢٠١٨) .استراتيجية تطوير التعليم في مصر ورؤية مصر ٢٠٣٠ ، مجلة كلية الآداب ، ابريل ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، مج٧٨، ع٤، ص١-٢٢.

مرزوق، فاروق جعفرعبد الحميد(٢٠١٣) .ثورة ٢٥ يناير ومستقبل التعليم في مصر(تحديات الواقع وآليات المستقبل)، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ،جامعة الاسكندرية، ، الإسكندرية، مج٢٣، ج٢، ع٤.

مندور،هناء شحتة(٢٠١٨م).دراسة بعنوان تحسين أداء المدرسة الثانوية العامة في مصر في ضوء أبعاد الكساد التنظيمي، مجلة الإدارة التربوية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع١٩، ص١١٧-١٧٧.

نصار، سامي (٢٠١٦).التعليم الإبداعي في العصر الرقمي ، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ،القاهرة .

محمد، عبد الله جود وداوي، مهدي صالح وخضير، اسراء عبد الرحمن (٢٠١٥). التنمية المستدامة (المفهوم والعناصر والابعاد) مجلة ديالى للبحوث الانسانية والعامة، كلية التربية ، جامعة ديالى ، بغداد ،ع٦٧، ص١-١٩.

محمود، أحمد جمعة (٢٠١٨). واقع توظيف التقنيات اللاسلكية بمدارس التعليم العام في جمهورية مصر العربية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ج١ ع١٠، ص٢٤٥-٢٨٨.

مسير، سعود (٢٠١٤) الفلسفة التربوية السائدة، مجلة دراسات في التعليم العالي، يناير، كلية التربية، جامعة اسيوط، مركز تطوير التعليم الجامعي للنشر، ع٦، ص١١-٣٥.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨) (4 -9-2018) available at http: www.7moe.gov.eg

وزارة التربية والتعليم، ج م ع، التعليم الثانوي(0 (2020- 6- 9) www.7moe.gov.eg available at http:

وزارة التخطيط والمتابعة والإصـــلاح الإداري المصـــرية (٢٠١٦). التنمية المســـتدامة رؤية مصـــر ٢٠٣٠، http:llwww.mped.gov.eg

وهبه، عماد وزيدان، محمد وعلي، التوني (٢٠٢٠). رؤية لإصلاح التعليم الثانوي العام في في ضـــوء معايير الهيئة القومية لضـــمان جودة التعليم والاعتماد، مجلة شـــباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا، جامعة سوهاج، ابريل.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Agunode, N,T (2022). An Invertigation On Impact Of Secondary School Administration On Teacheres Jop and Students
Academic Performance- In Federal Capital – Abuja –Vol: 14

Busra Nayirogiu, Tayfun Tutak, Ahmet Melih,(2021) Review of the Views of Secondary School Math
Students on Skills Based Questions .International Journal of Education - Turkey.

Whole School Refrom Tranforming the Nations low ،(2009) Tucci . T
Preforming High Schools – Texas - Exce llent Education -

Joycen' H (1995)- Oxford Internation Dictionary Of English- Oxford Univerrsity press New York..USA-

high schools in California- unpublished –phd- usa --(2012) RA Sanchez

-Gary dessle—(2002) Management leading people organization in th 21 st century- New Jersey

- USA-.A.F lutans (2000)the new parading challenges through total management-Millan-

Aculture of excellence astudy on high achieving public-
School Policy Commitment to Staff.) (2022 C. .Nabireye. R - Muweesi
and Students Welfare (Acase Study of Pubjic Secondary School in Lganga District) – Busitema University -Paradigm - vol : 1 .No4

Sund – Niklas(2020), Teaching contributions from secondary school subject areas to education for sustainable development-
an comparative study- april 2020- environmental education research- Karlstads - university- Sweden

Rowland D - Hijjs M (2004) : Developping Change Leadership- capability
University - Uk –Oludare,jethro- Ibukun,Omolara (2022): Comparative Analysis of Secondary school Students Performance
in Science Subjects, british Journal of Education.vol :10 –Ikere Ekiti,